

## الحملة على الموصل تدخل أسبوعها الرابع الروافض عاجزون عن دخول المدينة

٤



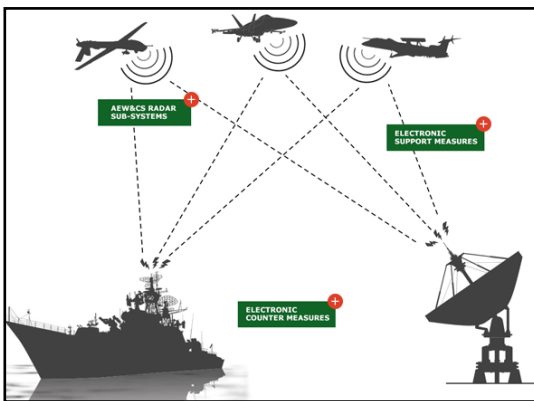
### في أول استجابة لأمر أمير المؤمنين استهداف مركز للشرطة التركية في ديار بكر

وتخوض الدولة الإسلامية حرباً ضد الجيش التركي المرتد في ريف حلب الشمالي، حيث يساند الجيش التركي مرتدي الصلوات بقوات برية ودبابات ومدركات إلى جانب قصف مدفعي مكثف، بالإضافة إلى التسليح والتدريب في إطار حملة «درع الفرات» التي يدعمها التحالف الصليبي. وقد كبد جنود الخلافة مرتدي الجيش التركي خسائر كبيرة، إذ دُمروا أكثر من ١٠ دبابات ومدركات وقتلوا وجرحوا عدة مرتدين من عناصره.

استهدف جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤ / صفر)، مركزاً للشرطة التركية المرتدة جنوب شرقي تركيا. وقالت وكالة أعماق إن مفرزة أمنية تابعة لجنود الخلافة ركنت سيارة مفخخة وفجّرتها على مركز لمرتدي الشرطة التركية في مدينة ديار بكر جنوب شرقي تركيا. ويُعد هذا الهجوم أول استجابة لأمر أمير المؤمنين أبي بكر البغدادي -حفظه الله- باستهداف الكفار والمرتدين في تركيا، وجعلها ضمن مناطق صراعهم الملتهبة.

تدمير مروحية  
روسية في  
حويسيس

١٠



٩

مقدمة في الحرب  
الإلكترونية

استهداف زوار  
إيرانيين في ولاية  
صلاح الدين

٧



١٣

أبو الزبير العراقي  
مسعر حرب

السيطرة على  
عدة أحياء في  
الشرقاط

٥

صد هجوم بحري  
على بلدة قنّدا  
شرق الصومال

٣



١٤

والذين  
يتلون كتاب الله





## أهم العمليات

2 ربيع الآخر	6 رمضان	18 شوال	4 ذو القعدة	11 ذو القعدة
هجوم انغماسي على القنصلية الباكستانية في جلال آباد	السيطرة على منطقة (ده بالا) بالكامل وقتل قائد شرطة الإقليم	هجومان استشهاديان على رافضة الهزارا وسط تجمعاتهم في مدينة كابل	عملية استشهادية على تجمع لتشجيع رئيس نقابة المحامين	قتل قائد عسكري أمريكي وضابطين برتبة عقيد من الجيش الأفغاني





## دروس الثبات في ملحمة سرت

في غمرة انشغال الناس بالحملة على الموصل، والتحضيرات للهجوم على الرقة، نراهم يتشاغلون عن الملحمة التي تدور رحاها في ولاية طرابلس، حيث يخوض جنود الخلافة في مدينة سرت واحدة من أعظم معارك الإسلام منذ مائتي يوم أو تزيد، وهم راسخون في الأرض رسوخ الجبال، ينكثون في عدو يفوقهم في العدد والعدة بعشرات المرات، فلم تنزل لهم راية، ولم ينل منهم عدوهم بناءً في المدينة إلا بعد أن يدفع ثمن الوصول إليه باهضا من الدماء والسلاح، ثم يقف عاجزا عن الدخول إليه خشية أن تمزقه العبوات، أو تفتك به الكمائن.

ولما عجز عنهم مرتدو الصحوات وهم ألوف عديدة، ولم ينفعهم طيران حكومة الوفاق المرتدة، لم يجدوا بداً من الاستنجاد بأسيادهم الصليبيين، فأمدوهم بالسلاح والمال، وأنجدوهم بالأطباء والمستشفيات، وقادوهم بالمستشارين، وحشدوا لنصرتهم البوارج وحاملات الطائرات، ونصروهم بالغارات الجوية، فلم يغن ذلك عن جمعهم شيئا، ولم يستطيعوا حسم المعركة ضد ثلة من الموحدين الذين جعلوا أرواحهم دون دينهم، ووضعوا الفوز بالجنة نصب أعينهم، ولم يبالوا بالحصار، ولا بأهوال القصف وحجم الدمار، بل توكّلوا على الله، وتبرؤوا من حولهم وقوتهم إلى حول الله وقوته، هو مولاهم ونعم النصير.

لقد قدّم جنود الخلافة في سرت للأمة كلها دروسا في الثبات قل أن تتكرر في التاريخ، وأظهروا من شدة البأس أمثلة عزّ أن يوجد لها مثيل، وشرحوا بأعمالهم دروسا في الولاء والبراء لا تُعرف في غير هذه المواقف، وأبانوا نماذج في الصبر على البلاء، والسمع والطاعة لأهل السبق والأمراء حقّ أن يضرب بها المثال، ويشار إليها بالبنان، فيتعلّم منها المؤمنون، وينزجر عن مخالفتها مرضى القلوب والمنافقون.

وكشف الله بهم حقيقة أعداء الدولة الإسلامية من مرتدي الصحوات، الذين لم يطل بهم المقام حتى أبانوا سبب حربهم على الموحدين، بأنها حرب بالنيابة عن الصليبيين، الذين فرّقوا من رؤية جمع المرابطين قبالة ديارهم، لا يفصلهم عنها إلا مياه البحر التي عبرها أجدادهم من قبل، وهم يعدّون العدة ليعيدوا الكرّة، ولكن إلى قلب أوروبا وعقر دار الصليب في روما، فخرج عليهم الصحوات ليجعلوا نحورهم دون نحور الصليبيين، ويقدموا أرواحهم فداءً لراية المشركين، ففضحهم الله، وأظهر كفرهم، حتى لم يجد المجادلون عن المرتدين ما يدفعون به عنهم، وما يلبّسون به على الناس في شأنهم.

كما قدّموا مثالا للجماعة المسلمة في قيامها بالدين حق قيام في كل الظروف، بتبرئهم من المبدلين لشرع الله، وبجهادهم حتى مكّنهم الله في الأرض، فشكروا الله على هذه النعمة بتحكيمة الشريعة، وإقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصابروا على ذلك، لم ترهبهم تهديدات الصليبيين، ولا حشود المرتدين، فلما ابتلوا صبروا، ولما عُودوا في الدين انتصروا، لم يغيروا ولم يبدلوا، وما زالوا على ما كانوا عليه، نحسبهم كذلك والله حسيهم.

فله درّكم يا جنود الدولة الإسلامية في ولاية طرابلس وسائر الولايات الليبية، لقد أثبتّم للعالم أجمع أن جنود الخلافة في كل مكان يتشابهون في الأقوال والفعال، كما يتشابهون في المنهج والاعتقاد، فقد أخذوا من المنبع ذاته، وشربوا من الساقية ذاتها، ودانوا لله بالدين ذاته، ومضوا إلى رضوان ربهم على الصراط المستقيم ذاته.

ولله درّكم، لقد أتعبتكم من بعدكم بحسن سيرتكم، وقوة عزيمتكم، وإنا لنحسبكم قد أعذرتم إلى ربكم بما قدّمتموه، وأرضيتموه سبحانه بطيب ما فعلتموه، وبشدة ما أثنتم في المرتدين، الكارهين لشرعه، المبدلين لحكمه، الموالين لأعدائه، المحاربين لأوليائه.

فأروا الله ما يرضيه عنكم، ويرفع مقامكم عنده، جل جلاله، بمزيد من الثبات، ومزيد من الإقدام على الموت في سبيله، ومزيد من الإثخان في أعدائه، ومزيد من السمع والطاعة لأمرائكم الذين نحسبهم من أحرص الناس على دين الله وعليكم، ونسأل الله أن يقرّ أعيننا وأعينكم وأعين سائر المسلمين بنصر من عنده، ينصر به عباده الموحدين في كل مكان، إنه على كل شيء قدير.

## إحباط هجومات بحري للقوات الصومالية المرتدة شرق الصومال



سفينة حربية مجهولة الهوية ساندت القوات المهاجمة لبلدة قندلا

### النبا - الصومال

أفشل جنود الدولة الإسلامية الأربعاء (٩ / صفر)، هجوما بحريا نفذته القوات الصومالية المرتدة على مواقعهم شرق البلاد.

وحسبما ذكرت وكالة أعماق فإن الهجوم البحري الذي استهدف بلدة قندلا قرب مدينة بوصاصو نفذته ٤ زوارق بحرية صغيرة وسفينة حربية مجهولة الهوية، وأضافت الوكالة أنه لم يدم طويلا حيث تصدى جنود الخلافة للقوة المهاجمة وأجبروها على التراجع نحو مدينة بوصاصو.

وكان جنود الدولة الإسلامية قد سيطروا على بلدة قندلا في إقليم بونتلاند الأربعاء (٢٥ / محرم).

كما هاجم جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦ / صفر)، مرتدي الشرطة الصومالية في مدينة مقديشو موقعين قتلى وجرحى في صفوفهم.

وأوضحت وكالة أعماق أن جنود الخلافة استهدفوا بالقنابل اليدوية مقر مرتدي الشرطة في حي توفيق بمدينة مقديشو، فسقط جرحى على إثر ذلك، وجرى نقلهم إلى المشفى.

وفي اليوم التالي لقي نائب قائد الشرطة في الحي المستهدف حتفه متأثرا بجراحه التي أصيب بها جراء الهجوم المذكور.

هجوم مماثل شنه جنود الدولة الإسلامية على مقر تابع للحكومة الصومالية المرتدة في إقليم باي غرب الصومال.

حيث جرى استهداف المقر بالقنابل اليدوية، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى نتائج الهجوم.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا الأسبوع الماضي هجمات بالقنابل اليدوية على مواقع تابعة لمرتدي الحكومة الصومالية في مدينتي بوصاصو ومقديشو، كما دمّروا آلية للتحالف الإفريقي.

## اغتيال جندي تونسي في منزله في القصيرين

### النبا - تونس

اغتالت مفرزة أمنية تابعة لجنود الدولة الإسلامية السبت (٥ / صفر)، أحد عناصر الجيش التونسي المرتد في منطقة القصيرين غرب تونس.

وأوضحت وكالة أعماق أن المفرزة الأمنية قتلت المرتد سعيد بن عبد الوهاب الغزلاني في منزله بجبل المغيلة في القصيرين.

يذكر أن عددا من مرتدي الجيش التونسي كانوا قد أصيبوا في شهر شعبان المنصرم، إثر هجوم شنه جنود الدولة الإسلامية عليهم بعبوة ناسفة في جبل المغيلة في القصيرين.

# الروافض يستميتون لفتح ثغرة إلى داخل مدينة الموصل ويخسرون المزيد من قواتهم على أطرافها

النبا - ولاية نينوى

المجاهدون وأعطبوا دبابتى أبرامز ودبابه T72 وعربتي همر واغتنموا عربة همر على أطراف الحي ذاته وأطراف حي الشيماء. إضافة إلى ذلك هاجم أحد الاستشهاديين الثلاثاء (٨ / صفر)، تجمعاً للجيش الرافضي جنوب شرقي مدينة الموصل، موقعا قتلى في صفوفهم.

وأفاد المكتب الإعلامي لولاية نينوى أن الاستشهادي انطلق بسيارة مفخخة نحو تجمع المرتدين في قرية تل زلط، وفجّرهما عليهم بعد أن توسط جموعهم، فقتل عددا منهم، لتدخل بعد ذلك مجموعة من الاقتحاميين إلى القرية، ليقتلوا نحو ١٥ رافضيا.

استشهادي آخر استهدف تجمعات للجيش الرافضي الأربعاء (٩ / صفر)، على أطراف حي السماح شرق الموصل، مما أدى إلى مقتل أكثر من ١٥ مرتدا وتدمير ٤ عربات همر.

المحور الشمالي لمدينة الموصل شهد أيضا معارك عنيفة، إذ استهدف الاستشهادي أبو سليمان العراقي -تقبله الله- الأحد (٦ / صفر)، رتلا لمرتدي البيشمركة والحشد الرافضي قرب منطقة الشلالات، فقتل وجرح عددٌ منهم ودُمّرت عدة آليات، أعقب ذلك قصف بقية الرتل بمختلف الأسلحة، مما تسبب بإعطاب دبابة أبرامز.

علاوة على ذلك سقط أكثر من ١٢ قتيلًا ودُمّرت ٤ عربات همر وعربة كوجار، في عملية استشهادية ثانية استهدفت تجمعاً للحشد الرافضي قرب منطقة الشلالات أيضا. إلى جانب ذلك أسفر استهداف عربة كوجار لميليشيات الحشد الرافضي بصاروخ موجه عن تدميرها، في أطراف منطقة سادة بعويزة شمال الموصل.

نبقى في منطقة سادة بعويزة، حيث قُتل ١٧ رافضيا وأصيب عدد آخر، ودُمّرت ٥ عربات همر، إثر هجوم استشهادي نفذه الأخ أبو دجانة الأوزبكي -تقبله الله- على تحشد للروافض الاثنين (٧ / صفر)، لتدور بعدها مواجهات بمختلف الأسلحة، مما أدى إلى تدمير عربتي همر.

كما صال جنود الخلافة على ثكنتين للبيشمركة المرتدين بين قرية قره خراب وقرية الحقول شمال الموصل بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، دون أن يشير المصدر الذي أورد الخبر إلى نتائج ذلك.



مجزرة حقيقية نفذها المجاهدون بمدرعات الروافض في شرق الموصل

الاثنين (٧ / صفر) قرب حي الانتصار شرق الموصل، فقتل على إثرها العديد من الروافض ودُمّرت ٦ عربات همر وناقلة جند، كما نَفَّذَ مجاهدان عمليتين استشهاديتين على تجمعات الروافض في المنطقة، الأمر الذي تسبب بمقتل نحو ٢٥ منهم وتدمير ٤ عربات همر وعربة BMP، كما اغتنم المجاهدون على إثر فرار المرتدين من تلك المعارك عربتي همر وعربة BMP.

وغير بعيد عن حي الانتصار وتحديداً على أطراف حي السماح، تسلل عدد من المجاهدين إلى تجمع لآليات الروافض، وتمكنوا من إحراق دبابتى أبرامز قبل أن يعودوا سالمين، ولله الحمد.

لم تتوقف خسائر الجيش الرافضي شرق الموصل عند هذا الحد، فقد شن الطيران الأمريكي غارت بـ ٦ صواريخ على رتل لهم قرب حي الزرقاوي (صدام سابقا)، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات، كما دُمّر

كذلك، واجه جنود الخلافة أرتال الروافض، فدُمّروا ٣ دبابات أبرامز و٤ عربات همر وجرافة، كما اغتنموا ٣ عربات همر وصواريخ كورنيت.

أعاد المرتدون محاولة التوغل داخل حي عدن شرق الموصل، فتجددت اشتباكات محتدمة بمختلف الأسلحة، قُتل خلالها وأصيب العشرات من المرتدين ودُمّرت ٥ عربات همر، فيما فر من بقي حيا منهم تاركن آلياتهم غنيمة للمجاهدين، وهي ١١ عربة همر و٥ عربات كوجار، بالإضافة إلى صواريخ موجهة وأسلحة وذخائر.

وفي السياق ذاته شن الاستشهادي خطاب الإماراتي -تقبله الله- الأحد (٦ / صفر)، هجوما بسيارة مفخخة على تجمع لقوات سوات الرافضية قرب حي السماح شرق الموصل، مما تسبب بمقتل ٩ مرتدين وتدمير عربة همر.

اندلعت اشتباكات عنيفة في اليوم التالي



قناصو جيش الخلافة أعظموا النكابة في مشاة الجيش الرافضي

فشل الجيش الرافضي وميليشياته المختلفة وبدعم جوي صليبي مكثف في كسر خطوط دفاع جنود الدولة الإسلامية عن مدينة الموصل من المحورين الشرقي والجنوبي الشرقي، ودارت مواجهات محتدمة تكبد الروافض على إثرها خسائر باهضة، تمثلت بتدمير ٨٥ آلية (منها ٩ دبابات أبرامز و٧٠ عربة همر)، وإسقاط ٣ طائرات استطلاع، فضلا عن مقتل وإصابة المئات منهم.

فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية يومي الخميس والجمعة (٣ - ٤ / صفر)، محاولات تقدم للجيش الرافضي شرق وجنوب شرقي مدينة الموصل رغم الدعم الجوي الصليبي.

وقال المكتب الإعلامي إن الروافض شنوا هجمات على مواقع المجاهدين في مناطق كوكجلي وشهرزاد وجليوخان وقولان تبه شرق وجنوب شرقي مدينة الموصل، فتصدى لهم ٧ من جنود الخلافة بسيارات مفخخة، إذ يسر الله لهم الوصول وتفجيرها وسط تجمعات المرتدين، وقد أسفر تفجير كل منها عن مقتل وجرح العشرات من المرتدين.

ثم تلت العمليات الاستشهادية اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ولم ترد إحصائية دقيقة حول خسائر العدو البشرية، أما الخسائر المادية للجيش والحشد الرافضيين فكانت باهضة جراء تلك الهجمات الاستشهادية والاشتباكات، إذ بلغ عدد الآليات الموثق تدميرها أو إعطابها ٢٦ آلية (دبابة أبرامز و٢١ عربة همر وعربة BMP وناقلة جند وجرافتان).

وخلال تلك المعارك كذلك، تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط ٣ طائرات استطلاع للجيش والحشد الرافضيين. في حين قُتل ٤ من عناصر الجيش الرافضي إثر استهدافهم بالأسلحة القناصة قرب قرية شهرزاد شرق الموصل.

وفي يوم السبت (٥ / صفر)، دارت اشتباكات عنيفة بين جنود الخلافة والجيش الرافضي على أطراف حي عدن شرق الموصل، استهدف خلالها الاستشهادي أبو محمد المصلاوي -تقبله الله- تجمعات المرتدين بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل وجرح العشرات وتدمير ١٠ عربات همر.

وفي المحورين الشرقي والجنوبي الشرقي



# السيطرة على أحياء في الشرقاط

## وخسائر مادية ضخمة للروافض من جهة الموصل



### النبا - ولاية دجلة

بلغت خسائر الجيش الرافضي الموثقة فقط أكثر من ١٦٠ قتيلًا وجريحًا ودُمرت وأعطبت ٦٧ آلية متنوعة، وأسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرتي استطلاع خلال المعارك المستمرة في ولاية دجلة، في حين باغت المجاهدون الجيش الرافضي وشنوا هجوما انغماسيا في مدينة الشرقاط وسيطروا على عدد من أحيائها.

فقد شن جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤ / صفر)، هجوما على مواقع الجيش والحشد الرافضيين في مدينة الشرقاط، فسيطروا على عدد من أحيائها.

إن اقتحم المجاهدون مقرات وتجمعات الروافض في المدينة، واشتبكوا معهم بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، فأحكموا السيطرة على أحياء (الخصم والقصبة وأجميلة والمجمع الحكومي ومشفى الشرقاط)، وأحرقوا مركز الشرطة وسط المدينة.

وحسبما ذكر المكتب الإعلامي للولاية فإن المواجهات أدت إلى مقتل أكثر من ٣٥ مرتدا بينهم ضابط و٤ من عناصر حمايته، وجرح عدد آخر، وتدمير ١٢ آلية متنوعة إحداها محملة بالذخائر، كما تمكن المجاهدون من أسر ٤ من عناصر الحشد الرافضي وخامس من الشرطة الرافضية.

سبقت ذلك وتحديدًا الخميس (٣ / صفر)، هجمات على مواقع الجيش والحشد الرافضيين

جنوب الموصل بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وأخرى بعبوات ناسفة، وتخللت الهجمات عمليات استشهادية.

فقد انطلق ٣ من الاستشهاديين بسيارات مفخخة نحو مواقع المرتدين في قرية المصايد شمال غربي بلدة الشورة، فنفذ الاستشهاديان أبو عمر العراقي وأبو بصير الشامي -تقبلهما الله- عملية استشهادية مركبة، واستهدفا بعربتهما أرتال الرافضة في القرية، تلاهما الاستشهادي أبو مصعب الشامي -تقبله الله- الذي هاجم فلول المرتدين في محيط القرية، لتندلع بعد ذلك مواجهات عنيفة بمختلف الأسلحة.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية دجلة أن حصيلة هذه العمليات كانت ٢٥ قتيلًا وجريحًا من المرتدين وعددا من الآليات المدمرة.

وبعبوات ناسفة وقذائف هاون قُتل ١٢ رافضيا ودُمرت ٤ عربات همز قرب قرية أم المصايد كذلك.

ما زال الحديث عن محور بلدة الشورة، حيث تمكن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧ / صفر)، من تدمير ٥ عربات همز وقتل ٦ روافض بتفجير عبوات ناسفة قرب قريتي الجرن وعربيد.

وبالانتقال إلى محور بلدة حمام العليل، فقد أحبط جنود الدولة الإسلامية هجوما للروافض المرتدين على قرية الصلاحية جنوب البلدة، وتمكن المجاهدون بعد

مواجهات مع المرتدين من قتل وجرح عدد منهم وتدمير ٥ عربات همز وعربة كوجار، جراء استهدافها بصواريخ موجهة وعبوات ناسفة، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع.

١٠ مرتدين آخرين قُتلوا، وأصيب عدد آخر منهم، على أطراف قرية الصلاحية، إثر هجوم استشهادي نفذه الاستشهادي أبو عبد الله العراقي، تقبله الله. ولم تقتصر نتائج العملية الاستشهادية على ذلك فقط، فقد دُمرت ٥ عربات همز أيضا.

نبقى عند أطراف قرية الصلاحية، إذ تمكنت مفارز الدفاع الجوي من إسقاط طائرة استطلاع بعد استهدافها بالمضادات الأرضية، في حين أعطبت دبابة روسية T72 وعربة BMP بصواريخ موجهة.

تقدم بعد ذلك الجيش الرافضي نحو بلدة حمام العليل، فدُمر له المجاهدون ٣ عربات BMP وعربة همز، كما استهدف استشهاديان تجمعين للروافض داخل البلدة مما أدى إلى مقتل ١٠ مرتدين على الأقل وتدمير ٥ عربات همز وعربتي BMP.

هجمات أخرى للجيش الرافضي أفضلها المجاهدون، إذ شن الروافض هجوما الأحد (٦ / صفر)، على مواقع المجاهدين على تلال العذبة شمال غربي بلدة حمام العليل، فدارت اشتباكات قُتل فيها نحو ١٥ رافضيا ودُمرت ٢ عربات همز.

ارتفع عدد عربات الهمز التي خسرها المرتدون، بعد أن دُمر جنود الدولة الإسلامية وأعطبوا ٥ منها في الاشتباكات التي دارت قرب البلدة ذاتها الاثنين (٧ / صفر)، كما أسقطت مفارز الدفاع الجوي طائرة استطلاع للجيش الرافضي.

نبقى في محور بلدة حمام العليل، حيث تواصلت المعارك يوم الثلاثاء (٨ / صفر)، وانطلق خلالها الاستشهاديان أبو مارية العراقي وحمزة الطاجيكي -تقبلهما الله- بسيارة مفخخة مزودة برشاش ثقيل نحو نقاط تجمع المرتدين على أطراف قرية العريج غرب حمام العليل، فاستهدف أحدهما المرتدين بالرشاش الثقيل بينما فُجر الاستشهادي الآخر السيارة بعد وصولهما إلى الهدف، فُقتل ٩ روافض وجُرح آخرون ودُمرت عربتا همز من جهة أخرى وفي محور الحضر فُجر جنود الدولة الإسلامية عدة عبوات ناسفة الخميس (٣ / صفر)، على تجمعات الجيش الرافضي قرب شركة عين الإسلام في منطقة الحضر جنوب غربي الموصل، مما أسفر عن مقتل ٢٥ مرتدا وإصابة آخرين، وتدمير عربة همز.

شهد اليوم التالي (الجمعة) وفي المنطقة ذاتها وقوع رتل للجيش الرافضي في حقل ألغام، مما أسفر عن مقتل ١٢ مرتدا وتدمير ٤ عربات همز وإعطاب جرافة للحشد الرافضي، فيما جرى تفجير ٥ منازل مفخخة على عناصر من الجيش الرافضي لدى دخولهم إليها، دون أن تتسنى معرفة حصيلة دقيقة لخسائر العدو. وفي السياق ذاته هاجم جنود الخلافة ثكنات الحشد الرافضي قرب مفرق الحضر، وأحرقوا سيارة رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل واغتنموا أخرى.

وفي غضون ذلك نصب جنود الخلافة كمينا للجيش الرافضي على الطريق بين منطقتي التصنيع والخانوقة جنوب مدينة الشرقاط، فتمكنوا من إعطاب عربة همز وسيارة، بينما جرى إعطاب سيارة رباعية الدفع تابعة للحشد الرافضي قرب منطقة الحضر إثر استهدافها بسلاح رشاش ثقيل.

ومن العمليات الأخرى للمجاهدين خلال هذا الأسبوع، تدمير عربة سلفادور تابعة للجيش الرافضي ومقتل من كان فيها بعبوة ناسفة بالقرب من منطقة التصنيع جنوب الشرقاط، وإعطاب شاحنة (نقل مؤن) للحشد الرافضي بسلاح رشاش ثقيل بين مفرقي الزوية والنمل، وتدمير ثكنة للحشد الرافضي بقذيفة RBG على أطراف جبل مكحول.

هذا فيما قامت مفارز الإسناد باستهداف تجمعات مرتدي الجيش الرافضي في قريتي خرار والقاهرة، وعند مفرق الصلاحية ومفرق الحضر ومفرق الشرقاط، بمئات القذائف والصواريخ محلية الصنع وكانت أغلب الإصابات دقيقة، ولله الحمد والمنة.

## حملة الرافضة على تلعفر خسائر كبيرة وتقدم بطيء في صحراء الجزيرة



### النبأ - ولاية الجزيرة

وذكرت وكالة أعماق أن ٢ من جنود الخلافة هاجما بعمليتين استشهائيتين الجمعة (٤/ صفر)، تجمعات الحشد الرافضي، إذ انطلق الاستشهادي أبو الدرداء الشامي -تقبله الله- بعجلة مفخخة نحو تجمع لهم، وتمكن من الانغماس وسطهم قرب تقاطع العداية جنوب مدينة تلعفر وتفجيرها عليهم، مما

تدور مواجهات عنيفة بين جنود الدولة الإسلامية والحشد الرافضي جنوب مدينة تلعفر، والمليشيات الراضية تقتل العشرات من أهالي قرية عداية جنوب غربي الموصل وتقتاد نساء القرية وأطفالها إلى مكان مجهول.

## المفارز الأمنية تصعد من عملياتها في مدينة الأنبار وتقتل ٤ من الأمريكيين الصلبيين

### النبأ - ولاية الأنبار

لقي ٤ جنود أمريكيين حتفهم الأحد (٦/ صفر)، على يد جنود الدولة الإسلامية جنوب غربي مدينة الرمادي في ولاية الأنبار. ووفقا لوكالة أعماق فقد فجّرت إحدى المفارز الأمنية العاملة في مدينة الرمادي عبوة ناسفة على آلية تقل جنودا أمريكيين يعملون لصالح شركة أمنية أمريكية في منطقة التأميم، مما أسفر عن مقتل ٤ منهم، ولله الحمد. كما استهدف جنود الدولة الإسلامية الخميس (٣/ صفر)، دورية للشرطة الراضية شرق مدينة الرمادي، مما تسبب بخسائر في صفوفهم. وأوضح المكتب الإعلامي لولاية الأنبار أنه وفي

استمرار لعمليات المفارز الأمنية في مدينة الرمادي، قامت إحدى تلك المفارز بتفجير عبوة ناسفة على دورية للرافض شرق المدينة، مما أدى إلى تدمير إحدى آليات الدورية ومقتل وجرح من كان على متنها.

وفي عملية ثانية لها، قامت مفزة أمنية السبت (٥/ صفر)، بتفجير منزل ضابط في الجيش الرافضي، مما تسبب بمقتل وجرح ١١ مرتدا.

وأفادت المصادر الميدانية أن المفزة فحخت منزل الملازم المرتد منعم علي فليح الهيتي في منطقة التأميم في مدينة الرمادي، الذي كان وكرا لممارسة طقوس الرافضة الشريكية، وفجّرت على المرتدين لدى دخولهم إليه، مما أدى إلى تدمير المنزل بشكل كامل ومقتل المرتد الهيتي و٢ من أفراد حمايته، إلى جانب إصابة ٨ روافض آخرين.

الجدير بالذكر أن المفارز الأمنية العاملة في مدينة الرمادي كانت قد نفذت خلال الفترة من (٢٠ - ٣٠/ محرم)، هجمات استهدفت مسؤولين وضباطا وعناصر في صفوف الردة والجيش الرافضي، بينهم مسؤول «حزب الدعوة» المرتد أحمد العساف الذي لقي مصرعه في حي التأميم.

تدمير جرافة بعد استهدافها بصاروخ موجه. وفي السياق ذاته قالت وكالة أعماق إن مليشيات الحشد الشعبي قامت الأحد (٦/ صفر)، بتصفية عشرات الرجال من أهالي قرية عداية جنوب غربي الموصل، كما اقتادت المليشيات عشرات النساء والأطفال إلى جهة مجهولة.

جاء ذلك خلال المعارك التي كانت تدور في محيط القرية، حيث خرج بعض أهالي القرية متجهين نحو مناطق المليشيات الراضية، التي أوقفتهم وعزلت النساء والأطفال عن الرجال، وقامت بإطلاق النار على الرجال، ونقل الأطفال والنساء إلى جهة غير معلومة، كما استولت المليشيات على سيارات وأغنام كانت مع الأهالي.

وفي قرية أم القرون شمال بلدة الحضر، تمكن المجاهدون من تدمير دبابة أبرامز وعجلة رباعية الدفع للحشد الرافضي وقتل ٥ مرتدين وجرح ٢ آخرين، بعد استهدافهم بصاروخ موجه وعبوة ناسفة.

هذا وقصفت فرق الإسناد ثكنات وتجمعات الحشد الرافضي بقذائف الهاون في مفرق العداية، وكانت أغلب الإصابات دقيقة، مما تسبب بتدمير جرافة وإعطاب أخرى.

من جهة أخرى شنت مفارز القنص هجمات على عناصر مرتدي البيشمركة في قرية قصبه الراعي شمال العياضية وفي تلال قرية سينو، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم على الفور.

وعلى الطرق الرابطة بين قرى المالحه وبيتر الحلو وكاخورتا شمال مدينة تلعفر، استهدف جنود الخلافة بعبوات ناسفة آليات لمرتدي البيشمركة، مما أسفر عن تدمير ٣ منها.

## صولة على موقع للروافض قرب الرطبة

### النبأ - ولاية الفرات

وتدمير عربتين، فيما هرب من بقي حيا منهم.

كما اغتتم جنود الخلافة عربية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر، ثم أحرقوا الثكنة قبل أن يعودوا إلى مواقعهم السابقة سالمين، ولله الحمد.

يشار إلى أن ٣ من جنود الدولة الإسلامية كانوا قد شنوا هجوما انغماسيا الاثنين (٣٠/ محرم)، على موقع مشترك لصحوات الردة ومليشيات الحشد الرافضي قرب مدينة حديثة، مما تسبب بمقتل أكثر من ٣٥ مرتدا فيما أصيب عدد آخر.

أسفر عن مقتل ٧ مرتدين وإصابة ٥ آخرين، وتدمير دبابة وعربتي همر وعربة رباعية الدفع. بينما نفذ العملية الثانية الاستشهادي أبو أسامة الإبرلندي -تقبله الله- على تجمع آخر للروافض في قرية (أغزيل الكبير)، مما تسبب بمقتل وجرح العشرات منهم وتدمير عدة آليات.

أعقب ذلك، هجوم استشهادي ثالث بسيارة مفخخة استهدف تجمعات الروافض في قرية تل زلط قرب تقاطع العداية جنوب مدينة تلعفر، مما أسفر عن تدمير عربتي همر وجرافة وسيارة ومقتل من كان فيها.

وأثناء الاشتباكات حاولت طائرات الجيش الرافضي المروحية شن غارات على مواقع المجاهدين، فاستهدفت عن طريق الخطأ موقعا للحشد الرافضي، مما أوقع قتلى وجرحى.

وأكدت وكالة أعماق أن القصف الذي أخطأ وأصاب الحشد الرافضي تسبب بمقتل ١٣ مرتدا قرب مفرق العداية.

ارتفعت خسائر الحشد الرافضي البشرية بعدما دخلوا قرية تل شهاب، حيث استهدفهم المجاهدون بسيارة مفخخة مركونة.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فإن جنود الخلافة نصبوا كمينا للمرتدين في قرية تل شهاب، إذ ركنوا سيارة مفخخة داخل القرية، وفجّروها بعد دخول الروافض إليها، مما أدى إلى مقتل وجرح ١٥ مرتدا.

كمن آخر بالعبوات الناسفة نصبه المجاهدون لآليات وعناصر الحشد الرافضي في المنطقة ذاتها، فكانت الحصيلة تدمير عربتي همر ومقتل وجرح عدد من المرتدين. كما جرى

شن جنود الدولة الإسلامية الأحد (٦/ صفر)، هجوما على موقع للجيش الرافضي شمال مدينة الرطبة، مما أسفر عن خسائر بشرية ومادية في صفوف المرتدين. وقال المكتب الإعلامي لولاية الفرات إن جنود الخلافة صالوا على ثكنة للجيش الرافضي قرب منطقة (الكيلو ٧٠) شمال مدينة الرطبة، واشتبكوا مع الروافض بمختلف الأسلحة.

وأضاف المكتب الإعلامي أن المواجهات أسفرت عن مقتل وإصابة ٥ مرتدين



## بينهم إيرانيون ...

### عمليات استشهادية تودي بحياة العشرات من مشرقي الرافضة

#### النبا - ولاية صلاح الدين

سقط نحو ١٨٥ مرتدا رافضيا بين قتيل وجريح الأحد (٦ / صفر)، نتيجة ٣ هجمات استشهادية ضربت تجمعات لهم في مدينتي سامراء وتكريت.

فقد استهدف الاستشهادي أبو مصعب المصلاوي -تقبله الله- بسيارة مفخخة حافلات تقل روافضا مشركين من العراق وإيران أثناء توجههم نحو وثن «الإمامين العسكريين» في مدينة سامراء جنوب صلاح الدين.

انغمس عقب ذلك الاستشهادي أبو عبد الملك المصلاوي -تقبله الله- بستر ناسفة وفجّرهما

وسط تجمعات المرتدين الذين نجوا من الانفجار الأول.

وقد أسفرت العمليتان عن مقتل قرابة ٥٠ رافضيا بينهم ١٥ إيراني وإصابة ٨٠ آخرين.

من جهة أخرى، وبالتزامن مع هجومي سامراء، ضربت عملية استشهادية ثالثة حاجزا للجيش الرافضي جنوب مدينة تكريت، مما أوقع ٥٥ قتيلًا وجريحًا في صفوفهم.

وذكرت وكالة أعماق أن الاستشهادي أبا صهيب الشمري -تقبله الله- استهدف بسيارة مفخخة حاجز الجيش الرافضي

شمال مدينة بيجي، مما أسفر عن تدميرها ومقتل من كان فيها.

هذا وصال جنود الدولة الإسلامية على مواقع الحشد الرافضي شمال مدينة بيجي بالتزامن مع قصف مدفعي استهدف تلك المواقع. وأوضحت الأنباء الواردة أن جنود الخلافة هاجموا ثكنتين للحشد الرافضي مستخدمين الأسلحة الخفيفة والمتوسطة في منطقة جسر المخازن، وفي أثناء ذلك قصفت مدفعية المجاهدين الثكنتين، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

ولم تشر الأنباء إلى حجم وطبيعة الخسائر التي مني بها مرتدو الحشد الرافضي جراء ذلك.

من جهتها قصفت فرق الإسناد بقذائف الهاون وصواريخ SPG-9 ثكنات الجيش والحشد الرافضيين في مناطق (الشيخ علي) وتقاطع السكريات وجسر الأسمدة وبالقرب من الصينية وعلى طريق (بيجي - حديثة).

وحسب المكتب الإعلامي لولاية صلاح الدين فإن ثكنتين للمرتدين دُمّرتا جراء القصف.

عودة إلى منطقة العظيم، إذ اقتحم جنود الدولة الإسلامية ثكنة للجيش الرافضي في قرية البوعيسى واشتبكوا مع المرتدين داخلها. وقد أسفرت المواجهات عن تدمير الثكنة بشكل كامل وتدمير عربة سلفادور واغتنام الذخيرة التي كانت داخل الثكنة.

كما فجّر المجاهدون الأربعاء (٩ / صفر)، في المنطقة ذاتها عبوتين ناسفتين على عناصر من الحشد الرافضي، مما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

بدورها شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات صحوات الردة في قرية دحيلة في منطقة خان بني سعد، مما أسفر عن مقتل ٣ منهم في الحال.

وأخيرا وليس آخرا لقي ضابط في الجيش الرافضي مصرعه مع أحد العناصر السبت (٥ / صفر)، جراء انفجار عبوة ناسفة عليهما في منطقة الراشدية.

المعروف بحاجز «الأنواء» جنوب تكريت أثناء تجمع عدد كبير من عناصر الأمن الرافضي، ما أدى إلى مقتل ٢٥ مرتدا، وجرح نحو ٣٠ آخرين، وتدمير ٦ آليات.

إضافة إلى ذلك سقط ٥ من مرتدي الجيش الرافضي بين قتيل وجريح السبت (٥ / صفر)، إثر انفجار عبوة ناسفة في منطقة الدور في مدينة سامراء.

وأوضحت المصادر الميدانية أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على آلية سلفادور للجيش الرافضي في منطقة الجلام، مما تسبب في تدميرها ومقتل ٣ مرتدين وإصابة ٢ آخرين.

وفي السياق ذاته استهدفت مفرزة أمنية دورية للحشد الرافضي بعبوة ناسفة في منطقة الديوم في مدينة تكريت، مما تسبب في إعطاب سيارة ومقتل وجرح من كان على متنها.

كما استهدف جنود الخلافة عربة همر للجيش الرافضي الثلاثاء (٨ / صفر)، على جبل مكحول

أعطب المجاهدون بعبوتين ناسفتين عربة همر وآلية عسكرية للروافض المشركين.

هذه العمليات جاءت بعد يوم من هجمات أخرى لجنود الخلافة، لقي فيها المرتد (ذو النون الحربي) المسؤول في الحشد الرافضي حتفه، إثر تفجير عبوة ناسفة عليه في منطقة الحمادة التابعة لناحية شهربان.

قيادي آخر من الروافض قُتل أيضا خلال هذا الأسبوع، فحسبما ذكر المكتب الإعلامي لولاية ديالى فإن جنود الخلافة نصبوا كمينا للجيش الرافضي بالعبوات الناسفة في منطقة الوقف، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم، من بينهم القيادي في ميليشيا «سرايا السلام» الرافضية المرتد المدعو ياسر هادي التميمي.

إلى جانب ذلك فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية تابعة لقوات سوات الرافضية في منطقة البزايذ التابعة لمنطقة بهرز، مما أسفر عن إعطابها.

في قرية العطشانة في منطقة داقوق، مما تسبب في إعطابها.

وبالأسلحة القناصة شنت مفارز القنص هجمات على تجمعات ونقاط تمرکز الحشد الرافضي في حقل غلاس النفطي، مما أدى إلى مقتل ٣ منهم في الحال.

يذكر أن ٧ من مرتدي الرافضة كانوا قد قُتلوا وأصيبوا ودُمّرت آلية لهم، الأسبوع الماضي، نتيجة هجمات بالأسلحة القناصة والعبوات الناسفة في حقل غلاس وعجيل وفي شمال مدينة تكريت.

قرية (لقوم) التابعة لمنطقة سليمان بيك، مما أدى إلى إعطابها.

وفي اليوم التالي وفي إحدى مناطق سليمان بيك أيضا، استهدف جنود الخلافة آلية ودراجة نارية تابعتين للحشد الرافضي في قرية الحفرية، مما أسفر عن تدميرهما.

وكان للشرطة الرافضية نصيب من عمليات المجاهدين، فقد استهدفت سيارة تابعة لها بتفجير عبوة ناسفة، مما أدى إلى تدميرها ومقتل ضابط رافضي مع أحد مرافقيه.

من جانب آخر استهدفت كذلك عربة رباعية الدفع تابعة لمرتدي البيشمركة

### تدمير ثكنات للرافضة في السعدية وخان بني سعد

عبوة ناسفة على سيارة كانت تقلهم.

إلى جانب ذلك استهدف المجاهدون آليات الجيش الرافضي في السعدية وبلدروز، مما أسفر عن تدمير وإعطاب عدد منها.

إذ أعطبت عربة همر بعد استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة قره تبه التابعة للسعدية، وفي منطقة الحامد التابعة لقضاء بلدروز

#### النبا - ولاية ديالى

قُتل وأُصيب عدد من عناصر الجيش الرافضي الجمعة (٤ / صفر)، في هجوم على موقع لهم في منطقة الندى التابعة لناحية السعدية.

وقالت وكالة أعماق إن المجاهدين هاجموا مقر سرية للجيش الرافضي في منطقة الندى وتمكنوا من قتل وجرح ٥ منهم.

هجمات أخرى شنها جنود الدولة الإسلامية على ثكنات للجيش الرافضي في منطقة خان بني سعد وفي منطقة بزايذ بهرز، دون ورود معلومات عن حجم الخسائر.

وبالانتقال إلى منطقة العظيم، فقد قُتل عنصران من ميليشيات الحشد العشائري وأُصيب عدد آخر بجروح إثر تفجير منزل ملغم بمنطقة البوطران.

كما قُتل في البوطران أيضا عنصر من مرتدي الحشد العشائري وأُصيب ٤ آخرون في تفجير

### هجمات متنوعة على مواقع الرافضة وآلياتهم في ولاية كركوك

#### النبا - ولاية كركوك

شن جنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع هجمات على آليات الجيش والشرطة الرافضيين في أكثر من منطقة في ولاية كركوك، مُدّمرين عددا منها.

إذ هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الرافضي الاثنين (٧ / صفر)، في حقل عجيل النفطي جنوب غربي ولاية كركوك، فتمكنوا من

تدميرها مع عدد من أبراج المراقبة المحيطة بها. إضافة إلى ذلك فجّر المجاهدون عبوتين ناسفتين؛ الأولى استهدفت دورية راجلة للمرتدين، فيما كانت الثانية على عربة رباعية الدفع مزودة بمدفع رشاش، وأسفرت العمليتان عن مقتل وجرح عدد من المرتدين.

كما فجّر جنود الخلافة الخميس (٣ / صفر)، عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي في

النبا - ولاية الرقة

## هجمات انغماسية

### تشن بمرتدي الـ PKK شمال الرقة

شنت مجموعات انغماسية من جنود الدولة الإسلامية السبت (٥ / صفر)، هجمات على ٦ قرى يسيطر عليها مرتدو الـ PKK في الريف الشمالي لولاية الرقة.

وبدأ الهجوم بعد منتصف ليلة السبت، وذلك بتسلل ٥ مجموعات وتغلغلها في قرى كردوشان ودنلي والقادرية وشمس الدين شرق سد الفاروق، إضافة إلى انتشار ٣ مجموعات أخرى في قريتي الحويجة والهريطية شرق وغرب بلدة عين عيسى شمال ولاية الرقة.

فباغتت المجموعات الانغماسية مرتدي الـ PKK وهاجمت مواقع وحواجز في القرى المذكورة لتندلع مواجهات عنيفة بين الطرفين.

فيما سارعت الطائرات الأمريكية إلى التدخل ونفذت ٤ غارات على القرى التي هاجمها المجهدون، وأفادت وكالة أعماق بأن الاشتباكات أسفرت عن مقتل وإصابة ٣٥ عنصرا من الـ PKK على الأقل كحصيلة أولية، وانتهت المواجهات صباح يوم السبت بعودة المهاجمين إلى مواقعهم.

وفي خبر لاحق أشارت وكالة أعماق إلى ارتفاع حصيلة الهجوم الانغماسي إلى ٣٦ قتيلًا و ١٠ مصابين بجروح متفاوتة، جرى نقلهم إلى

استهدفا تجمعاتهم في منطقة سلوك. وحسبما ذكرت المصادر الميدانية فقد انطلق أحد الاستشهاديين بسيارة مفخخة مستهدفا نقاط وتجمعات المرتدين جنوب شرقي منطقة سلوك، فتمكن الاستشهادي من الانغماس وسطهم وتفجير سيارته عليهم، ما أدى إلى مقتل ١٤ مرتدا، وإصابة عدد آخر. أعقب ذلك هجوم استشهادي ثان، هاجم فيه الاستشهادي رتلا لمرتدي الـ PKK قرب قرية لقطة في المنطقة ذاتها (جنوب شرقي سلوك)، مما أدى إلى مقتل ١٦ مرتدا وجرح



آخرين وتدمير ٤ عربات رباعية الدفع. من جهته شن طيران التحالف الصليبي غارتين جويتين استهدفتا منزلين سكنيين في قرية لقطة، وأسفرتا عن مقتل ٧ من السكان.

مدينة تل أبيض شمال الولاية. خسائر أخرى تكبدها مرتدو الـ PKK في ولاية الرقة، إذ سقط أكثر من ٣٠ مرتدا قتلى الأحد (٦ / صفر)، إثر هجومين استشهاديين

نبقى في ريف الولاية الشمالي، حيث خسر المرتدون عددا من ألياتهم، نتيجة استهدافها بالصواريخ الموجهة. فألى الجنوب من بلدة عين عيسى استهدف جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧ / صفر)، بصواريخ موجهة ٦ أليات لمرتدي الـ PKK بالقرب من قرية الحديرات، مما أدى إلى تدميرها جميعها وقتل ٧ ممن كانوا على متنها وإصابة آخرين. وجنوب شرقي بلدة عين عيسى دمر جنود الخلافة آلية مصفحة للمرتدين وقتلوا من كان على متنها، إثر استهدافها بصاروخ موجه.

من جهتها فجرت إحدى المفارز الأمنية الثلاثاء (٨ / صفر) عبوة ناسفة على عناصر من مرتدي الـ PKK في مدينة عين الإسلام، مما تسبب بمقتل ٤ مرتدين. كما فجرت عبوتان ناسفتان على سيارتين تقلان عناصر من الـ PKK المرتدين، قرب قرية حمام التركمان جنوب منطقة سلوك، دون أن تتسنى معرفة النتائج.

يذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد فجروا الأسبوع الماضي عبوة ناسفة على سيارة تابعة لمرتدي الـ PKK في قرية بير عاشق في منطقة تل أبيض، مما تسبب بوقوع قتلى وجرحى في صفوفهم.

## صولات دامية لجنود الخلافة على مرتدي الـ PKK جنوب وغرب مدينة الشدادي

النبا - ولاية البركة

إلى مقتل ٤ منهم. إضافة إلى ذلك قُتل وأصيب عدد من مرتدي الـ PKK الجمعة (٤ / صفر)، إثر هجوم عليهم في مدينة البركة. وذكرت وكالة أعماق أن ٢ من مرتدي الـ PKK قُتلوا وجرح آخرون، بعد استهدافهم بعبوة ناسفة في حي النشوة. هذا واغتالت إحدى المفارز الأمنية جاسوسا يعمل لصالح مرتدي الـ PKK، وذلك بعبوة ناسفة في قرية تل معرف جنوب مدينة القامشلي. يشار إلى أن جنود الخلافة فجروا الأسبوع الماضي عبوتين ناسفتين على سيارتين رباعيتين الدفع شمال مدينة الشدادي وفي بلدة الجوادية، ما أسفر عن تدميرهما ومقتل ٤ مرتدين وإصابة آخرين.

المنطقة ذاتها الثلاثاء (٨ / صفر)، فكبدوهم مزيدا من الخسائر. إذ اقتحموا ٣ مواقع لمرتدي الـ PKK وقتلوا ١٠ منهم وأصابوا آخرين، وبعد عودتهم إلى مواقعهم السابقة، قصفت الطائرات الصليبية موقعا للمرتدين عن طريق الخطأ، فارتفع عدد قتلى وجرحى المرتدين، دون أن يتسنى الحصول على إحصائية دقيقة. من جهة أخرى استهدف جنود الدولة الإسلامية عناصر من الـ PKK المرتدين الخميس (٣ / صفر)، مما أوقع قتلى في صفوفهم في مدينة البركة. وأوضح المكتب الإعلامي أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة على عناصر من المرتدين في حي غويران، مما أدى

شن جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧ / صفر)، هجوما على مواقع مرتدي الـ PKK قرب مدينة الشدادي، وأوقعوا العشرات من القتلى والجرحى في صفوفهم. وحسبما أورد المكتب الإعلامي لولاية البركة فإن المجاهدين صالوا على نقاط تمرکز المرتدين في قرية المالحه جنوب غربي الشدادي، فاندلعت مواجهات عنيفة بين الطرفين بمختلف الأسلحة. وقد أسفرت الاشتباكات عن مقتل وإصابة أكثر من ٣٥ عنصرا من مرتدي الـ PKK، وتدمير عدة نقاط لهم في المنطقة. أعاد جنود الدولة الإسلامية الكرّة على مواقع المرتدين في

النبا - ولاية خراسان

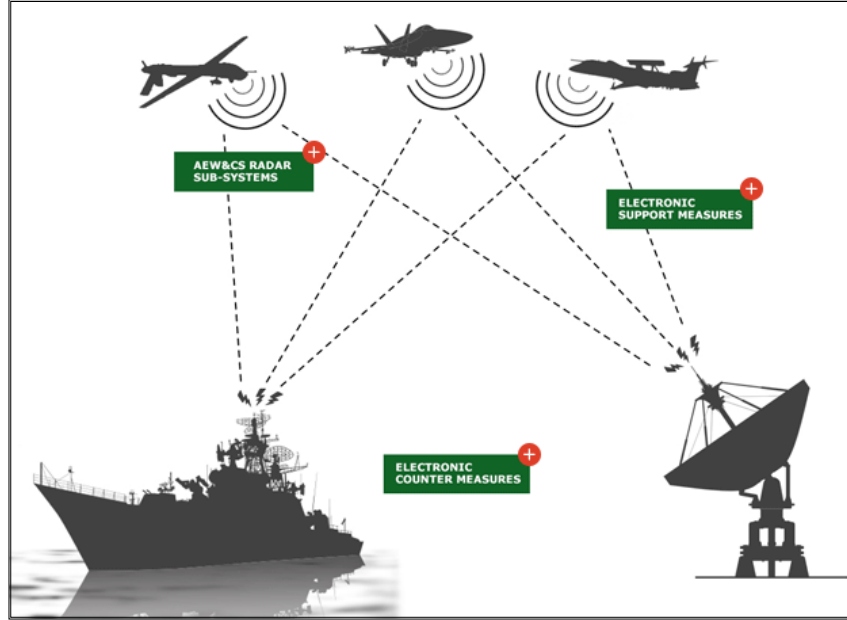
عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة في منطقة (خزانة ميل) في بيشاور. يذكر أن الاستشهادي سلمان الخراساني -تقبله الله- كان قد انغمس الأسبوع المنصرم في اجتماع للمليشيات الموالية للحكومة الأفغانية المرتدة في منطقة (خالص فاميلي) جنوب مدينة جلال آباد، فاشتبك معهم قبل أن يُفجر حزامه الناسف وسطهم، موقعا ١٥ قتيلًا و ٢٥ جريحا، بينهم ٥ قياديين.

نفذت المفارز الأمنية التابعة لجنود الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع عمليات اغتيال استهدفت عناصر من الشرطة الباكستانية المرتدة وآخرين من الرافضة المشركين. ففي مدينة كراتشي قتلت إحدى المفارز الأمنية ٢ من الروافض وأصابت ثالثا، الثلاثاء (٨ / صفر)، في حي رضوان. إلى جانب ذلك اغتالت مفرزة أمنية الخميس (٣ / صفر)،

## المفارز الأمنية تغتال عدداً من المرتدين في خراسان



## مقدمة في الحرب الإلكترونية



بينما تزلزل المدافع الأرض تحت الأقدام، وتدور المعارك بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان في ساحات القتال، ثمة معارك أخرى هي التي تحدد الرابح والخاسر في معركة القذائف والطلقات، ولكن رحاها تدور في ساحات أخرى، وتحديدًا في قلوب وجوارح الموحدين الذين يحملون السلاح، حيث يقوى الصراع بين الطاعة والمعصية، وبين التوكل على الله والتوكل على الأسباب، وهناك يختبر الله صبر المؤمنين ويقينهم.

وللعو الكافر أيضاً أحداثٌ معركةٌ مختلفة في مكان بعيد عن لهيب الحرب، تبدو للعدو أنها هي المعركة الحقيقية، ألا وهي معركة الأسباب المادية التي يقاتل بها العدو الكافر متوكلاً عليها. وفي منظور الكافر فقط تكون أسباب القوة المادية التي يملكها هي المحرك لكل شيء، فهي التي تقدر الأقدار وترسم خرائط المستقبل ومواقيت الحياة والموت، ولكن الله الذي خلق القوة والضعف قال: {مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بُيُوتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبُيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ} [العنكبوت: ٤١]، وإن القوة المادية التي يتولاها الكافر من دون الله هي سبب ضعفه وهزيمته لتوكله عليها من دون الله، وقد شهد الجميع الانهيارات المفاجئة التي يصاب بها العدو عندما يشاء الله، وكيف يتروكون أسباب قوتهم من مدرعات ومدافع وحصون للمجاهدين، ويولون هاربين لا يعلمون كيف قذف كل هذا الرعب في قلوبهم. رغم ذلك، فإن المؤمنين مكلفون باقتحام ساحة الأسباب المادية والأخذ بها، ولكن الفرق في استخدام هذه الأسباب هو أن المؤمنين لا يتوكلون على هذه الأسباب أبداً، بل يعملون بها طاعةً لله فحسب، وذلك أن الأخذ بأسباب القوة هو أمر رباني لا يجوز تركه، وإلا فيكون المؤمن قد سقط في معصية لا يأمن عقابها.

ومن المسلمين من يترك الأخذ بالأسباب ويظن أن هذا من التوكل أو من الشجاعة، ولكن هذا التفكير بعيد عن السنة التي استن بها المسلمون، منذ القرون المفضلة الأولى، وحتى أواخر رجال الطائفة المنصورة الذين يقاتل آخرهم الدجال.

ليس من المبالغة أن نقول أن العمل بالعلم السليم هو يد تبطش بالعدو، ومجنٌ يدرأ ضرباته، كما أن العمل بلا علم هو آفة لا ينبغي للمجاهد أن يقتربها، وقديماً قيل: الجاهل عدو نفسه.

وإن من أهم أسباب قوة العدو استخدامه لأدوات تقنية حديثة، فيما يعرف باسم الحرب الإلكترونية، ومن المهم للمجاهد أن يطلع على أدوات هذه الحرب، وأن يعرف كيف تدار ساحاتها، وذلك لأن هذه الحرب متداخلة مع الحرب التقليدية الحديثة.

الموقع الذي يريد استهدافه، منها اختراق جهاز اتصال يتضمن منظومة GPS، ومنها تتبع مصادر إرسال الإشارات اللاسلكية، ومنها استخدام الجواسيس على الأرض، ولا ننسى أن محادثة على الإنترنت بين طرفين باستخدام الهاتف الذكي كفيلة بتحديد موقع كل منهما، فضلاً عن المعلومات الأخرى.

### • التصوير الضوئي النهاري والتصوير الحراري الليلي:

وهو عين العدو الساهرة، ولا بد للمجاهد الكيس أن يعرف إمكانيات التصوير كي لا يقع في الإفراط أو التفريط بالأخذ بالأسباب، فالتصوير الضوئي النهاري يعطي صوراً عالية الدقة من مسافات بعيدة، ولكن ليس لدرجة تصوير وجه الإنسان بدقة من مسافة بضعة كيلومترات، ولو أمكن هذا لما احتاج العدو إلى الجواسيس على الأرض، وأما التصوير الليلي فإن دقته أقل بكثير من النهاري، ولكنه يصور حرارة الأجسام، ولذلك يظهر الإنسان المخفي بين الأشجار واضحا بسبب فرق الحرارة بين جسم الإنسان والأشجار، وهكذا نعلم أن التموه على التصوير الحراري للتسلل ليلاً إلى العدو يكون باستخدام مواد مختلفة كالطين الجاف وحشائش من نفس أرض المعركة توزع فوق الجسم المراد تموهيه بعد عزل حرارته بورق الألومنيوم مثلاً، بينما التموه ضد التصوير الضوئي يكون بتوزيع ألوان مختلفة من أرض المعركة على الجسم كما يفعل القناصون للتمويه ضد العين البشرية والتصوير النهاري.

### • التأثير النفسي للحرب الإلكترونية:

وذلك بنشر العدو أخبار دعاية كاذبة عن وقائع لم تحصل، أو بالمبالغة بوصف ما حصل، مع الاعتماد على جهل المتلقي في تضخيم صورة العدو وإمكانياته التجسسية، وأهم أركان دعاية العدو هو جهل المتلقي لهذه الدعاية بحقيقة العلوم الحديثة وحدودها التي لا يمكن تجاوزها، ويعتمد مستوى النجاح في الدعاية الإعلامية على مدى خوف العدو، وقد رأينا من بعض الجماعات والفصائل المرتدة من يخشى الصليبيين بالغيب أن يسمعو ما يقول لزوج وأولاده في بيته، وسمعنا عمن يقول أن أمريكا ترسل الرياح بالمطر أو تحبسه بأجهزتها الحديثة، وإذا تفاعلت قلة الإيمان مع الجهل، وأضيف إليهما قليل من السذاجة، فإن الخوف الشريك من غير الله قد يكون أحد نواتج هذا التفاعل، والعياذ بالله.

وفي سلسلة مقالاتنا هذه سنعرض -إن شاء الله- شرحاً مختصراً لبعض أدوات الحرب الإلكترونية المعروفة، ونسأل الله أن يجعل فيها نفعاً للمجاهدين في سبيله، ونصرة لهم، والحمد لله رب العالمين.

ثانياً، وهنا تأتي أهمية التشفير القوي، وتأتي أيضاً خطورة التشفير الخادع، وكذلك من المهم ملاحظة أن التجسس على الاتصالات يعطي معلومات كثيرة من دون الحاجة إلى فك التشفير، فالشخص الذي يتلقى اتصالات أكثر مرشح أكثر أن يكون أهم من غيره، وأن يكون استهدافه سبباً أكبر في تعطيل حركة المجاهدين.

### • الاتصالات اللاسلكية:

إن التصور الصحيح للاتصال بين طرفين لاسلكياً هو أن الاتصال عبارة عن إرسال المعلومة في الهواء بكل الاتجاهات إلى الصديق والعدو على حدٍ سواء، ويُعد استلام العدو لإشارات القبضات والهواتف اللاسلكية وغيرها من أهم مصادر المعلومات لديه، وفهم المجاهد لأساليب عمل عدوه يجعله يفهم لماذا يضرب أدوات اتصال معينة ويترك أخرى، ومتى يلجأ إلى تشويش وضرب كل الاتصالات ولا يهتم بالتجسس، وكيف تتصل قطعان الكافرين ببعضها عندما تستخدم التشويش ضد المجاهدين.

### • تشفير المعلومات:

إن التشفير سلاح قوي، ويمكن تصوره على أنه صندوق مقفل تضع داخله الرسالة ولا يفتحها إلا الطرف الذي عنده مفتاح فك التشفير، فالتشفير الجيد يجعل العدو أعمى عن محتوى اتصالات المجاهدين، لذا يلجأ العدو عادةً إلى اختراق جهاز أحد طرفي الاتصال -دون شعوره- لكي يتمكن من الحصول على محتوى المراسلات، ولذلك يجب تحصين أجهزة الحاسب المخصصة للاتصال، ضد الاختراق، بشكل كافٍ.

### • تحديد المواقع:

ويعتمد العدو على عدد من الوسائل في تحديد

ولا نبالغ عندما نقول إن هذه الحرب الإلكترونية تعتمد بشكل أساسي على المعلومات، وطريقة نقلها، فمن وسائلها قطع التواصل بين المجاهدين وقياداتهم لخلق الإرباك في صفوفهم، أو بين المجاهدين أنفسهم لمنع التنسيق بينهم، أو اعتراض تلك الاتصالات للتجسس على المعلومات التي تُنقل عن طريقها، وتحديد مواقع إرسال واستقبال تلك المعلومات، ومن وسائلها الوصول إلى أماكن تخزين المعلومات، من أجل الحصول عليها، لمعرفة إمكانيات المجاهدين ونقاط ضعفهم، أو تدميرها وتخريبها، لشل قدرة المجاهدين على اتخاذ القرارات الصحيحة، ومن وسائل هذه الحرب ما يتداخل مع الحرب النفسية عن طريق بث الإشاعات التي تضخم من إمكانيات العدو، وتزرع الرهبة منه ومن تقنياته في قلب المجاهد، فتشل بذلك تحركاته، وتمنعه من أي مقاومة للعدو، فضلاً عن إقدام على مهاجمته، بل وإيصال الفرد أحياناً إلى الشك بالله تعالى بتعظيم الخوف من المشركين وسطوتهم.

ويمكننا -بإذن الله- بفهم طبيعة هذه الحرب الإلكترونية، وإدراك طبيعة أدواتها، وأساليبها، أن نحسن مقاومة خطط العدو في هذا المجال، بل أن ننتقل من الدفاع إلى الهجوم باستخدام هذه التقنيات في دعم حربنا التقليدية عليه، وإلحاق الضرر به من نفس الباب الذي حاول الولوج منه إلينا.

ويمكننا في هذه العجالة توضيح بعض المفاهيم الأساسية في استخدام الإلكترونيات الحديثة في الحرب ضد المجاهدين ومنها:

### • شبكة الإنترنت:

إن التصور الصحيح للاتصال بين طرفين عبر الإنترنت هو أن الاتصال عبارة عن إرسال المعلومة إلى العدو أولاً ثم إلى الطرف الآخر



النبا - ولاية حمص

دُمِّر جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤/ صفر)، طائرة مروحية روسية في منطقة حوييس في ريف ولاية حمص الشرقي. وقالت المصادر الميدانية إن جنود الخلافة استهدفوا الطائرة الهجومية المروحية التابعة لسلح الجو الروسي، وذلك بصاروخ موجه فور هبوطها على الأرض، مما أسفر عن تدميرها، ولله الحمد.

يشار إلى أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد أسقطوا في شهر شوال الماضي طائرة مروحية روسية هجومية لدى محاولتها الإغارة على مواقع المجاهدين شرق صوامع مدينة تدمر، مما أسفر عن تدميرها، ومقتل

## إسقاط مروحية روسية

### ودحر محاولة تقدم نصيرية نحو حوييس

أفراد طاقمها وهم طياران روسيان اثنان. من جهة أخرى أفشل جنود الخلافة هجوما جديدا للجيش النصيري على مواقعهم في منطقة حوييس شرق ولاية حمص. وقال المكتب الإعلامي لولاية حمص إن المرتدين حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين، فتصدوا لهم، وتمكنوا من إعطاب دبابة T55 بعد استهدافها بصاروخ موجه، مما أجبر القوة المهاجمة على التراجع دون تحقيق أي تقدم.

الجدير بالذكر أن الجيش النصيري كان قد شن في شهر شوال المنصرم عدة هجمات بهدف السيطرة على منطقة حوييس وتلة الصوانة الاستراتيجية، إلا أن المجاهدين أحبطوا محاولاته وقتلوا وأصابوا ما لا يقل عن ١١٠ نصيري، ودُمِّروا ٨ أليات بينها ٣ دبابات.

من جهتها قصفت فرق الإسناد في ولايتي حمص وحماة مواقع الجيش النصيري في قريتي عقارب الصافي ورسم العالي، وبالقرب من قرية المفكر في ريف مدينة سلمية، وفي قريتي جب الجراح ومكسر الحصان، بقذائف مدفع ٥٧ ملم وقذائف المدفعية الثقيلة، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

في محيط قرية شدود بسيارة مفخخة، ولم تشر وكالة أعماق التي أوردت الخبر إلى حصيلة قتلى وجرحى المرتدين جراء الهجوم الاستشهادي.

خسائر أخرى تكبدها مرتدو الصحوات يوم الأربعاء (٩/ صفر)، جراء قصف مدفعي من قبل مفارز الإسناد على تجمعاتهم في محيط قرية الحدث شمال مدينة الباب.

الجدير بالذكر أن جنود الدولة الإسلامية كانوا قد نفذوا الأسبوع الماضي هجمات على مواقع مرتدي الصحوات فسيطروا على ١٥ قرية في الريف الشمالي، لينحازوا عن بعضها بعد قتل

وجرح عدد من المرتدين، فيما حافظوا على مواقعهم في بعضها الآخر، ولله الحمد.

أما في جبهات القتال مع مرتدي الـ PKK، فقد شن جنود الدولة الإسلامية هجوما على مواقعهم قرب المدينة الصناعية.

وأوضحت المصادر الميدانية أن المواجهات التي دارت بين الطرفين بمختلف الأسلحة، أدت إلى مقتل وجرح ١٠ من المرتدين.

وكان جنود الخلافة قد سيطروا الأسبوع الماضي على حقل الرمي و٣ تلال محيطة به قرب المدينة الصناعية بعد مواجهات مع مرتدي الـ PKK.



إلى جانب ذلك أعطب جنود الدولة الإسلامية دبابتين للجيش التركي المرتد، بعد استهدافهما بصاروخين موجهين قرب قريتي تلليل العنب وعبله.

وبعد معارك بين الطرفين استعاد جنود الدولة الإسلامية الاثنين (٧/ صفر)، السيطرة على ٣ قرى في الريف الشمالي.

وقالت وكالة أعماق إن جنود الخلافة استعادوا السيطرة على قرية عبله، دون أن تشير إلى خسائر المرتدين التي كانوا قد منوا بها.

وفي اليوم التالي الثلاثاء (٨/ صفر)، استهدف أحد الاستشهاديين تجمعات صحوات الردة

جنوب بلدة أخترين، مما تسبب في مقتل ١٥ مرتدا وتدمير ٣ سيارات رباعية الدفع. وفي المنطقة ذاتها (جنوب أخترين) نفذ جنود الخلافة عددا من العمليات، إذ نصبوا كمينا لمرتدي الصحوات قرب قرية عبله.

وحسبما نقلت المصادر الميدانية فقد استدرج المجاهدون عناصر الصحوات قرب القرية وفَجَّروا سيارة مفخخة مركونة عليهم، مما أدى إلى تدمير ٣ أليات دون أن تتسنى معرفة إحصائية دقيقة للقتلى والجرحى، مما أجبر بقية المهاجمين على التراجع والانسحاب ليقعوا في حقل ألغام فقتل ٢ من المرتدين جراء ذلك.

## في الريف الشمالي لولاية حلب

### هجومان استشهاديان على مرتدي الصحوات وتدمير دبابتين للجيش التركي المرتد

النبا - ولاية حلب

لقي أكثر من ١٥ عنصرا من مرتدي الصحوات حتفهم الخميس (٣/ صفر)، جراء هجوم استشهادي ضرب تجمعا لهم في ريف ولاية حلب الشمالي.

وذكر المكتب الإعلامي لولاية حلب أن الاستشهادي أبا أحمد الشامي -تقبله الله- استهدف تجمع المرتدين قرب قرية تلجيجان

النبا - ولاية سيناء

تواصلت عمليات جنود الدولة الإسلامية ضد عناصر الجيش المصري المرتد وآلياته خلال هذا الأسبوع في مناطق متفرقة من ولاية سيناء.

ففي عملية نوعية جديدة لها، تمكنت مفرزة أمنية من جنود الخلافة الجمعة (٤/ صفر)، من اغتيال عميد في الجيش المصري المرتد وسط مدينة العريش.

وذكرت وكالة أعماق أن العميد المرتد هشام شاهين لقي حتفه بأعيرة نارية من قبل إحدى

## اغتيال عميد في الجيش المصري المرتد داخل مدينة العريش

مفارز المجاهدين في شارع الأزهر وسط مدينة العريش. إلى جانب ذلك استهدف جنود الخلافة الخميس (٣/ صفر)، عربتي همر وعربة YPR بعبوتين ناسفتين قرب حاجز القريعي جنوب مدينة العريش.

وأكد المكتب الإعلامي لولاية سيناء أن الإصابات كانت دقيقة، مما أسفر عن إعطاب العربات الثلاثة، كما اغتتم المجاهدون قاذف RBG من إحدى العربات.

وفي اليوم ذاته فَجَّر جنود الدولة الإسلامية عربة ناسفة على عربة همر مصفحة على الطريق بين مدينتي القصيمة والعريش، مما أدى إلى إعطابها. الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد شنوا هجمات نوعية استهدفوا من خلالها مرتدي الجيش المصري في مناطق جديدة وبعيدة عن مناطق سيطرة المجاهدين، حيث فَجَّروا عبوات ناسفة على المرتدين في مدينة نخل وعلى بعد مئات الأمتار بالقرب من حدود دولة اليهود، كما تمكن المجاهدون من قتل قائد كتيبة صاعقة في الجيش المصري.



## الحوثية المشركون يفشلون مجدداً في إحراز تقدم في قيعة

الاشتباكات مرة أخرى في محاولة من الحوثة المرتدين سحب جثث قتلاهم. الجدير بالذكر أن جنود الخلافة كانوا قد تصدوا في الأيام القليلة الماضية لأكثر حملات الحوثة المشركين في منطقة قيعة، حيث أفشلوا هجوم أتباع الحوثة على مواقعهم في منطقة العبل وقتلوا وأصابوا أكثر من ٣٥ مرتداً منهم. وكانت حملة مشركي الحوثة على مواقع جنود الخلافة في منطقة قيعة قد بدأت في ١٨ شوال الماضي، وشنوا عدة هجمات على منطقة الظهر الجبلية (ذات الأهمية الكبيرة للحوثيين لوجود بعض حلفائهم فيها)، استمرت حتى نهاية الشهر نفسه، فتصدى لها المجاهدون -بفضل الله- وردوا عادية المشركين، وما زالوا محتفظين بمواقعهم في المنطقة، ولله الحمد.

**النبا - ولاية البيضاء**  
أحبط جنود الدولة الإسلامية الجمعة (٤ / صفر)، هجوماً للروافض المشركين من أتباع الحوثة على مناطق سيطرتهم في منطقة قيعة شمال غربي ولاية البيضاء. وأفاد المكتب الإعلامي لولاية البيضاء بأن مرتدي الحوثة حاولوا التقدم نحو خطوط رباط المجاهدين في منطقة الظهر الجبلية في منطقة قيعة، فتصدى لهم جنود الخلافة واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة والقذائف الصاروخية. وأضاف المكتب الإعلامي للولاية أن المواجهات أدت إلى مقتل ٥ من المرتدين وجرح عدد آخر، وتراجع بقية القوة المهاجمة، دون تحقيق أي تقدم. لتتجدد

## عبوات ناسفة تستهدف الرافضة في بغداد وأبو غريب

أما في منطقة الكرادة، فقد أسفر تفجير عبوة ناسفة على تجمع للرافضة المشركين عن مقتل وإصابة ١٦ مرتداً. وعودة إلى منطقة الحمدانية، فقد تمكنت إحدى المفارز الأمنية من تفجير عبوة ناسفة على عربة همر للحشد الرافضي، مما تسبب بتدميرها. لم تتوقف عمليات جنود الدولة الإسلامية عند هذا الحد، إذ استهدفوا الثلاثاء (٨ / صفر)، عربة همر للجيش الرافضي بعبوة ناسفة على طريق مطار المثنى، مما أدى إلى تدميرها. يذكر أن جنود الدولة الإسلامية في ولاية بغداد كانوا قد نفذوا الأسبوع الماضي هجمات استشهادية وأخرى بعبوات ناسفة على تجمعات الروافض في مناطق الشعلة والإسكان وفي مدينة الكاظمية، قُتل وجُرح على إثرها نحو ١٥٥ رافضياً.

**النبا - ولاية بغداد**  
شهدت ولاية بغداد تفجير عدد من العبوات الناسفة على تجمعات الجيش والحشد الرافضيين، مما تسبب بمقتل وجرح ما لا يقل عن ٣٠ مرتداً. فقد فجرت إحدى المفارز الأمنية عبوة ناسفة عند بوابة فوج «الحمدانية» التابع للجيش الرافضي في منطقة أبو غريب، فقتل وجُرح ١٠ مرتدين على إثر ذلك. وفي حي الشهداء التابع لمنطقة أبو غريب أيضاً، فجرت عبوة ناسفة على عربة همر للجيش الرافضي، مما أدى إلى تدميرها ومقتل من كان فيها. نبقى في منطقة أبو غريب ففي يوم السبت (٥ / صفر)، لقي ضابط برتبة رائد في الجيش الرافضي مصرعه وجُرح ٣ عناصر ودُمرت آلياتهم، بعد انفجار عبوة ناسفة عليهم.

## مقتل وإصابة ٣٥ من مرتدي "حكومة الوفاق" في سرت

من اغتيال ٢ من مرتدي «حكومة الوفاق» في منطقة الغربيات في مدينة سرت. الجدير بالذكر أن مرتدي «حكومة الوفاق» عجزوا عن حسم معركتهم مع المجاهدين في سرت، رغم الدعم الجوي المكثف المقدم لهم من الطيران الأمريكي، وتكبد المرتدون خسائر كبيرة ففي الأسبوعين الماضيين قُتل وأُصيب أكثر من ٢١٠ مرتدين في المعارك التي اندلعت بين الجانبين في المدينة، جراء عبوات ناسفة واشتبكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

**النبا - ولاية طرابلس**  
تجددت المواجهات خلال هذا الأسبوع بين جنود الدولة الإسلامية من جهة ومرتدي «حكومة الوفاق» من جهة أخرى، وسط خسائر جديدة في صفوف المرتدين تضاف إلى خسائرهم الكبيرة السابقة. وذكرت الأنباء الواردة أن اشتباكات محتدمة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة اندلعت بين المجاهدين والمرتدين في مدينة سرت، وتمكن جنود الخلافة خلالها من قتل وإصابة ٣٣ مرتداً. وفي السياق ذاته تمكنت مفرزة أمنية

## هجمات بالعبوات الناسفة في شمال بغداد والجنوب

جنود الخلافة مرتدي الحشد والجيش الرافضيين بعبوات ناسفة في منطقة زوبع جنوب بغداد. وقال المكتب الإعلامي لولاية الجنوب إن المجاهدين فجروا ٥ عبوات ناسفة في قرى زوبع على عناصر وآليات الروافض، مما أسفر عن مقتل العديد منهم، بينهم ٣ خبراء متفجرات، إضافة إلى تدمير ٤ آليات متنوعة. إلى جانب ذلك تمكن جنود الخلافة من تدمير آلية للحشد الرافضي إثر استهدافها بعبوة ناسفة في منطقة الزيدان جنوب غربي بغداد.

**النبا - ولايتا شمال بغداد والجنوب**  
قُتل وجُرح عدد من مرتدي الجيش الرافضي ودُمرت آليات في هجمات لجنود الدولة الإسلامية بالعبوات الناسفة في ولاية شمال بغداد. إذ استهدفت مفرزة أمنية عربة همر للروافض الخميس (٣ / صفر)، بعبوة ناسفة في مدينة الطارمية، فدُمرت وقُتل من كان فيها، وأثناء تجمع عدد من المرتدين حول مكان الانفجار، جرى تفجير عبوة ناسفة ثانية عليهم، مما أدى إلى مقتل وجرح عدد آخر من المرتدين. وفي هجمات أخرى في الطارمية كذلك، دُمر جنود الخلافة بعبوة ناسفة عربة همر، وقتلوا وجرحوا من كان فيها، وهاجمت مفرزة أمنية نائب ضابط وعنصر في الشرطة الرافضية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مما أسفر عن إصابتها بجروح. يذكر أن ٩ من الروافض كانوا قد قُتلوا الأسبوع الماضي وأُصيب عدد آخر إثر انفجار سيارة مفخخة عليهم في منطقة التاجي. لم يختلف الحال في ولاية شمال بغداد عنه في ولاية الجنوب، حيث استهدف

## تدمير آلية لجيش الطاغوت حفر في بنغازي

القوارشة، مما أدى إلى مقتل مرتد وإصابة آخر. وفي المنطقة ذاتها، قُتل أحد عناصر جنود الطاغوت وأعطبت سيارته، جراء استهدافه بالأسلحة القناصة. من جهتها قصفت مفارز الإسناد مواقع وتجمعات المرتدين بقذائف الهاون في منطقة قنفوذة في محور المجاريس، وكانت أغلب الإصابات دقيقة.

**النبا - ولاية برقة**  
استهدف جنود الدولة الإسلامية آلية لجنود الطاغوت حفر الخميس (٣ / صفر)، مما تسبب في مقتل وجرح ٢ من المرتدين غرب مدينة بنغازي. وقال المكتب الإعلامي لولاية برقة إن المجاهدين فجروا عبوة ناسفة على سيارة عسكرية تحمل رشاشاً ثقيلًا تابعا لجنود الطاغوت في منطقة



# زواج الأرملة سنة ممتثلة

عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: (خير أمتي القرن الذين بُعثت فيهم، ثم الذين يلونهم) [متفق عليه]. قال النووي: «اتفق العلماء على أن خير القرون قرنه، صلى الله عليه وسلم، والمراد أصحابه، وقد قدمنا أن الصحيح الذي عليه الجمهور أن كل مسلم رأى النبي -صلى الله عليه وسلم- ولو ساعة فهو من أصحابه».

وقد غلب على نساء ذاك القرن من الصحابيات الزواج إثر وفاة أو مقتل أزواجهن، باستثناء أمهات المؤمنين -رضي الله عنهن- اللاتي حُرِّمن على الرجال من بعد النبي -صلى الله عليه وسلم- وإن نحن تأملنا في كتب السير والتراجم والتواريخ، فقلما نجد امرأة من تيك المؤمنات الفاضلات الصالحات لم تتزوج بعد زوجها، سواء كانت صاحبة عيال أم لا، ولم نقرأ قط أن أحدا ممن حولها من النساء أو الرجال لامها على زواجها أو ثرَّب عليها أو لمزها بعدم الوفاء لزواجها الأول! ومن يلزم امرأة تزوجت بعد مقتل زوجها بآخر، فليحذر من معارضة شيء شرعه الله -عز وجل- وأحلَّ لعباده، فأيا امرأة يُتَوَقَّع عنها زوجها وتتزوج ثم يُتَوَقَّع وتتزوج ثم يُتَوَقَّع وتتزوج، وهكذا إلى ما شاء الله، ولو مائة مرة، فيأتي من يلومها وينهاها دون مسوِّغ شرعي، بل من باب أن هذا «عيب»، فيقدِّم بذلك «ثقافة العيب» المستفحلة بين الناس -إلا من عصم ربنا- على الحلال الذي أحله الله، أو الحرام الذي حرَّمه الله، فمثل هذا اللائم يُخْشَى عليه.

وقد جاء في «المحبر» لأبي جعفر البغدادي فصل أسماه: «أسماء من تزوج ثلاثة أزواج فصاعدا من النساء»، ذكر منهن مجموعة من خيرة الصحابيات، رضي الله عنهن.

ثم إن الصحابة -رضوان الله عليهم- كانوا يتسابقون لخطبة مسلمة قتل عنها زوجها، وكفالة يتيم مات عنه أبوه، فهل غاب عن الصحابة والصحابيات ما فقهته المعترضات على زواج الأرملة في يومنا هذا؟ حاشاهم حاشاهم!

وبناتُ نبينا -صلى الله عليه وسلم- وحفيداته، منهن من تزوجت رجلا واثنان وثلاثة، قال ابن كثير، رحمه الله: «زينب تزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف، وهو ابن أخت خديجة، أمه هالة بنت خويلد، فولدت له ابنا اسمه علي، وبنتا اسمها أمامة بنت زينب، وقد تزوجها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة، ومات وهي عنده، ثم تزوجت بعده بالمغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب» [البداية والنهاية].

وقال: «وأما أم كلثوم فتزوجها أمير المؤمنين

عمر بن الخطاب، فولدت له زيدا ومات عنها، فتزوجت بعده ببنني عمها جعفر واحدا بعد واحد؛ تزوجت بعون بن جعفر فمات عنها، فخلف عليها أخوه محمد فمات عنها، فخلف عليها أخوهما عبد الله بن جعفر، فماتت عنده» [البداية والنهاية].

نعم تزوجت أم كلثوم أربعة رجال وهي من هي؛ حفيدة النبي -صلى الله عليه وسلم- وابنة علي وفاطمة -رضي الله عنهما- فلم تُغْمَز فيها عين، ولم يُلْمَز بها بلسان، ولم تسمع قولاً بائساً أن ويحك، كيف نسيت زوجك الأول وما كان بينكما من العشرة والود؟

كما وللمؤمنات أسوة حسنة في الصحابية أسماء بنت عيسى صاحبة الهجرتين -رضي الله عنها وعن أزواجه- جاء في «معرفة الصحابة» لأبي نعيم: «هاجرت مع زوجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له بأرض الحبشة عبد الله، وعونا، ومحمدا ابنا جعفر بن أبي طالب، ثم قتل عنها جعفر، فخلف عليها أبو بكر الصديق، رضي الله عنه، فولدت له محمد بن أبي بكر الصديق عام حجة الوداع بالشجرة، ثم توفي عنها فتزوجها علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، فولدت له يحيى بن علي بن أبي طالب».

كذلك: «خولة بنت قيس بن قهد بن ثعلبة الأنصارية أم محمد، وقيل: أم حبيبة، قتل عنها حمزة بن عبد المطلب، وخلف عليها النعمان بن عجلان الأنصاري».

وفي «أسد الغابة» لابن الأثير: «عاتكة بنت زيد تزوجها عبد الله بن أبي بكر، فلما قتل تزوجها الفاروق عمر، فلما قتل تزوجها الزبير بن العوام».

ولك أيتها المسلمة أن تتفكري، كيف تتزوج المرأة على مثل أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وحمزة بن عبد المطلب!

وما هذا إلا غيض من فيض تاريخ نساء خير القرون، وإننا إن نحن ذهبنا نعد المتزوجات بعد أزواجهن منهن لما أحصيناهن.

وللمعترضات من الأرملة على الزواج -هداهن الله لما فيه خير لهن في الدنيا والآخرة- بعض الشبهات، منها أن من تصبر على أيتام تربيتهم تزامم النبي -صلى الله عليه وسلم- عند باب الجنة. وهؤلاء سَنَدُهُنَّ في ذلك ما رُوِيَ عن أبي هريرة

مرفوعا: (حَرَّمَ الله على كل آدمي الجنة يدخلها قبلي، غير أنني أنظر عن يميني، فإذا امرأة تبادرنني إلى باب الجنة، فأقول: ما لهذه تبادرنني؟ فيقال لي: يا محمد، هذه امرأة كانت حسناء جملاء، وكان عليها يتامى لها، فصبرت عليهن حتى بلغ أمرهن الذي بلغ، فشكر الله لها ذاك)، رواه أبو يعلى والخرائطي واللفظ له، إلا أنه حديث لا يصح عن النبي، صلى الله عليه وسلم. قال البوصيري في «الإتحاف»: «رواه أبو يعلى بسند ضعيف لضعف عبد السلام بن عجلان»، فهل تدع العاقلة أحاديث متواترة وافرة، صحيحة وحسنة، تحت على النكاح وترغب به، وتبني على حديث ضعيف؟! ثم من قال إن أم الأيتام لا تُؤَجَّر على تربية أبنائها إن هي تزوجت بعد أبيهم؟ بل إن أجراها ثابت قائم، بإذن الله تعالى، وبالعكس لعل زواجها من رجل صالح يخلفها خيرا في نفسها وفي عيالها، ويعفها ويرعاها وينشئ أبنائها على طاعة الله، يجعل أجراها عند ربها أعظم، ولو أبصرها زوجها الأول وأبصر ما كان عليه أطفاله من صلاح وفلاح لأجزل لها الشكر.

وقد تقول قائلة إنني لا أتزوج حتى أكون في الآخرة لزوجي الأول ولا بأس بذلك، ولكن على مثل هذه الأخت أن تعلم أن مسألة لمن من أزواجه تكون المرأة في الجنة مسألة خلافية، فهناك من قال بأنها تكون لأخروهم، وهناك من قال بأنها تكون لأحسنهم خلقا كان معها، وهناك من قال بأنها تكون لمن ابتكرها، وهناك من قال بأنها تُخَيَّر، وهناك من قال غير ذلك من الأقوال.

فلتنظر المسلمة -أرشدنا الله- إلى هذا الخلاف ثم لتتنظر هل لديها نص من كتاب الله أو حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم- أن زوجها الأول في الجنة، أم هو الظن الحسن والرجاء؟!

ولتنظر في حالها اليوم، شابة في ريعان شبابها ولها يتيم أو اثنان أو ثلاثة أو أكثر والأرض أرض جهاد وكر وفر، وهي ترد الخطاب من أهل التقوى، والله تعالى أعلم أيطول العمر أم يقصر!

والمرأة دائما بحاجة إلى زوج يرعاها ويقوم على شؤونها، ومن تقول غير ذلك فهي تخالف فطرتها التي فطرها الله تعالى عليها،

ولا أحد ممن حولها يعوضها في زوجها، لا أباه ولا أخاها ولا أقرب أقاربها!

ثم إن على الأرملة باب فتنة وجب على من تخشى الله في نفسها وفيمن حولها أن تسعى لإيصاده، فمن تردَّ الأزواج وتطلب حاجياتها وحاجيات بنينا من أزواج صديقاتها أو أحمائها من أعمام أطفالها، حري بها أن تتقي مزلق الشيطان، وتناي بنفسها عن الشبهات، ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه ولعرضه، وليس أحرص من شيطان على عزباء جربت الأزواج.

أما من تتحجج من الأرملة بوعدها قطعتة لزوجها بالألا تتزوج بعده، فلتعلم أن أئمة السلف قد كرهوا ذلك، وذهب بعضهم إلى بطلانه؛ فقد «جاءت إلى الشعبي امرأة، فقالت: إني حلفت لزوجي أن لا أتزوج بعده بأيمان غليظة، فما ترى؟ قال: أرى أن نبدا بحلال الله -عز وجل- قبل حرامكم» [رواه سعيد بن منصور في سننه]، والمرأة أدرى بحالها وأحوالها من زوج قد ارتقى إلى ربه وأفضى.

والكلام في حكم حلّ زواج المرأة بعد وفاة أو استشهاد زوجها الأول شبيه إلى حد بعيد بالكلام في حكم إباحة زواج الرجل بأكثر من امرأة في حياتهن، فعلم تحمر أنوف وتتشخص أبصار وكله شرع الله؟!

وختاماً؛ اعلمي أختي أرملة الشهيد -كما نحسبه والله حسيبه- أن الجنة، ذاك المقام العالي الغالي، حيث لا وصب ولا نصب، ولا حزن ولا كدر، والمؤمن فيها راض بما آتاه ربه سواء كان مع أحبابه من أهل الدنيا أم لم يكن، وإن هذا الزوج الذي تحبسين نفسك عن الزواج مع حاجتك لذلك راجية أن يكون زوجك في الآخرة، لو احتجت يوم الحساب حسنة واحدة كي تدخل الجنة، وجئت راجية تلك الحسنة من حسناته لما أعطاك: {يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ \* وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ \* وَصَاحِبَتِهِ وَبَنِيهِ \* لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ} [عبس: ٣٤-٣٧]، يومها نفسي نفسي حتى الأنبياء والرسل إلا نبينا، عليه الصلاة والسلام.

ثم لا تدرين قطعا، هل قبلت شهادته أم لا، فإن ما في قلبه من النيات لا يطلع عليها إلا علام الغيوب، ولا شك أن ما ترجينه من رضوان الله ولقائه وقربه وكلامه ورؤيته أعظم من كل ما سواه من نعيم الآخرة، جاء في الأثر: (أن أهل الجنة إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ، وظنوا أن لا نعيم أفضل منه، تجلى لهم الرب، فنظروا إلى وجه الرحمن، فنسوا كل نعيم عابنوه حين نظروا إلى وجه الرحمن) [رواه الدارمي في رده على المريسي]، فهلا فكرت في الزوج الذي قد يعينك على نيل هذا النعيم العظيم بإبعادك عما حرَّمه رب العالمين؟!

# أبو الزبير العراقي

## مسعر حرب وقائد ركب



ولاية ديالى والياً، فكانت عودته إعلان مقتلة للرافضة فيها، حيث أشرف على التخطيط والتجهيز لغزوات كبيرة داخل الولاية بعد أن ظن الروافض أنهم قد استحوذوا عليها، فكانت عمليات خان بني سعد، والهويدر، وعمليات بلدروز، وعمليات الخالص وغيرها شاهدة على حسن إدارته للمعارك والعمليات في أحلك الظروف، كما أذهل الروافض باستهداف الرافضي المجرم صادق الحسيني داخل مكتبه في جامعة ديالى، وكان لهذه العملية أبعاد الأثر في إشعال الرعب في قلوب الروافض.

وأما درة هذه العمليات وتاج جبينها، فهي التخطيط وإدارة عملية كسر القيود في سجن الخالص، التي جعلت الروافض يتخبطون من عظيم المصاب، فقد كُسر القيد عن أكثر من ٤٠ فارساً من فرسان الخلافة، كان من بينهم العسكري العام لولاية ديالى أبو معاذ العراقي -تقبله الله- الذي قُتل فيما بعد في ثغور علاس بولاية كركوك.

كُلف الشيخ بعد ذلك بإدارة المعارك في ثغور علاس وعجيل في ولاية كركوك، فكان مشرفاً ومباشراً للغزوات فيها، إذ قاد العشرات من الغزوات والعمليات اليومية ضد قطاعان الحشد الرافضي، وكان مدرباً لكتائب القنص هناك، إلى جانب بصمته في التصنيع العسكري، إذ أشرف على تصنيع المدافع والهاونات والصواريخ والمضادات الأرضية وأسلحة القنص الثقيلة، ثم تطوير المواد المتفجرة والإشراف على عمليات القصف الجوي من الطائرات الصغيرة كما في العملية على تازة الرافضية، كذلك أشرف على تفخيخ وتدريب السيارات.

ثم أصبح الشيخ عضواً في هيئة الأركان التابعة لديوان الجند، وخاض العديد من المعارك وأشرف عليها في ولاية كركوك ثم في ولاية دجلة، وبعد أن أكمل ٣٥ عاماً من عمره الذي قضى أهمه في ساحات الجهاد، جاءه أجله حين استشهدته طائرة صليبية مع اثنين من رفاقه دربه، وهما أبو جابر العراقي وأبو صديق العراقي، فالتحقوا بركب السابقين، تقبلهم الله جميعاً، وحشرهم مع الأنبياء والصديقين والشهداء، وحسن أولئك رفيقاً.

المرتدين، وكتب الله له الخروج بعد شهرين مع عدد من إخوانه.

وفي بداية سنة ١٤٣٤ هـ، اختير أبو البراء (كنيته حينها) أميراً عسكرياً عاماً لولاية ديالى، فعمل على استنزاف الحكومة الرافضية، وأشرف على العمليات النوعية فيها، ومنها عملية مديرية الأفواج، وعملية مركز شرطة هبهب، وعمليات الاقتحام في العظيم، ثم اختير نائباً للشيخ أبي عبد الله العزي -تقبله الله- والي ديالى.

ولم تحل المسؤوليات التي كان يتحملها ولا شدة انشغاله دون مباشرة القتال بنفسه، فكان يقود إخوانه بنفسه في كثير من الغزوات ويقتحم المهالك أمامهم، وفي إحدى الغزوات في قاطع العظيم كان هو الأمير العام، فحاصر هو ومن معه جمعا من المرتدين في إحدى المقرات العسكرية، فاقتحم عليهم المقر وحده واشتبك مع المرتدين لبعض الوقت، وإخوانه على الأسوار ينظرون إلى شجاعة أميرهم وإقدامه، وما هي إلا دقائق حتى وقع انفجار داخل المقر وجلت له القلوب، وجهشت له النفوس بالبكاء، وكلهم يقول: قُتل أبو البراء، وإذ به يعود مقطوع اليد ممزق.

التياب جريح الجسد، في مشهد أدهش أمراءه وقادته، لما وجدوه من فرط شجاعته وإقدامه،

وبسبب شدة الإصابة ابتعد عن الساحة فترة من الزمن للعلاج، إذ قد امتلأ جسده بالجراح، لكنه كان حريصاً على العودة إليها ليشترك في أهم مراحل هذه الحقبة الجهادية.

ولما بزغ فجر التمكين في الفلوجة، أرسل الشيخ عسكرياً لقاطع الكرمة، وكان يكنى هناك بأبي حذيفة، فأشرف على غزواتها وفتح الله على يديه منطقة السجر التي كان الجيش الرافضي يتخذها حصناً له، والتي كانت تفصل منطقة الكرمة عن مدينة الفلوجة، ورداً عادية الصحوات في قرية البوخنفر، وساهم في إطفاء نار أشعلها صحوات الإخوان المرتدين في مدينة الكرمة.

وبعد الفتح المبين وإعلان الخلافة عاد إلى

ومنها قرى (أبو كرمة وزهرة وعبد الحميد)، وكانت العمليات الاستشهادية التي أشرف عليها تحصد رؤوس الصليبيين والمرتدين في السادة، ومنها عملية (جسر الجورجية) المباركة.

ولما قامت دولة العراق الإسلامية كان بطلنا من رجالها ومن أسس بنائها في ولاية ديالى، وشدد وطأته مع إخوانه على الصليبيين وعملائهم في بساتين شهربان وأذاقوهم مرّاً علقماً.

إلى أن أنجب الصليبيون مولودهم التعيس صحوات الردة والديانة في نهاية سنة ١٤٢٧ للهجرة، فكان لزاماً على جنود الدولة الإسلامية أن يقفوا في وجه هذه الموجة الهوجاء، فكلف الشيخ أميراً عسكرياً على المناطق التي تسيطر عليها صحوات الردة، ومن بينها مدينة بعقوبة، فكان بحق رجل تلك المرحلة، إذ عملت اللاصقات والعبوات وزمجرت، وقطفت رؤوس الردة هناك، ومكّن الله المجاهدين

في تلك الفترة من قتل العشرات من رؤوس الصحوات وعناصرهم.

وفي أواخر عام ١٤٢٨ هـ أسر الشيخ وأودع في سجن بوكا الذي يُديره الصليبيون، فمكث سنة وثمانية أشهر، ليبدأ فصلاً جديداً من الإعداد والتحضير لمرحلة أخرى من الجهاد، فدرس العقيدة والتجويد والفقه على يد الشيخ أبي حفص العراقي -تقبله الله- والي كركوك، كما صب جل اهتمامه على دراسة العلوم العسكرية، وأخذ كثيراً من الدروس النظرية في تطوير الأسلحة والمتفجرات، كما كان مدرباً بديناً للإخوة هناك.

خرج من الأسر في منتصف ١٤٣١ هـ، ليعود إلى ساحات القتال من جديد، إذ أصبح أميراً أمنياً لقاطع شهربان، وفي إحدى العمليات الأمنية أسر مرة أخرى ولكنه أودع في سجون

أبو الزبير العراقي، أركان جاسم محمد العزاوي، تقبله الله، ولد في سنة ١٤٠١ من الهجرة في ولاية ديالى، بين بساتين قرية السادة الواقعة شمال شرقي بعقوبة، تلك القرية التي نل فيها الصليبيون، وتمزقت على ثراها أجسادهم، أمضى فيها أركان سنين نشأته وفتوته، ثم انتقل إلى بعقوبة فعمل فيها نجاراً، طالباً من الله بذلك الرزق وقوت العيش، له ولعائلته.

وعقب دخول الصليبيين أرض العراق سنة ١٤٢٣ هـ، تفرغ أركان للجهاد وحمل السلاح، وترك كل ما يشغله عن هذه الفريضة العظيمة، وكان عمله ومن معه أشبه بالعمل الفردي في قتال الصليبيين والمرتدين، حتى بايع الشيخ أبا مصعب الزرقاوي -تقبله الله- في أواخر عام ١٤٢٤ هـ، فكان بذلك من الأوائل في هذا الركب المبارك.

عمل فارسناً أميراً لإحدى المفاخر العسكرية في قاطع بعقوبة مع الشيخ أبي داود -تقبله الله- سنة ١٤٢٥ هـ، فكانت هذه السنة وبالأحرى على المرتدين وأسيادهم في بعقوبة ونواحيها، وكانت أبرز العمليات فيها عملية مديرية الشرطة في بعقوبة، التي قُتل فيها العشرات من متطوعي الشرطة الرافضية بعملية استشهادية، ثم حمي وطيس الحرب فكان له الدور البارز في إضرام نارها، فجاءت عملية مركز شرطة المفرق في بعقوبة، العملية التي أثخن في أعداء الله، فأبلى أبو الزبير في تلك المرحلة بلاءً حسناً.

ثم عمل أميراً عسكرياً لمنطقة السادة بأمر من الشيخ أبي جابر -تقبله الله- وما ذاك إلا لأنه الأدرى بشعبها وأهلها، وعرف هناك بأبي عمر.

وفي ١٤٢٦ هـ، كُلف أميراً عسكرياً على قاطع شهربان، فبرز دوره في العمليات النوعية التي كسرت عظم الصليبيين، وساهمت في تطهير قرى شهربان من رجس الرافضة المشركين،



# والذين يتلون كتاب الله

أنزل الله الكتاب على عباده ليكون للعالمين هادياً، ومعلماً، ومرشداً، وأرسل الرسل وبعث الأنبياء ليتلوا آياته، فيخرجوا بها الناس من الظلمات إلى النور، كما في قوله: {رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِ اللَّهِ مُبَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ} [الطلاق: ١١]، وقوله: {رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [البقرة: ١٢٩]، وقوله: {قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} [آل عمران: ١٦٤].

كما بين -جل جلاله- أن تلاوة هؤلاء الرسل لآياته على الناس حجة عليهم في الدنيا والآخرة، كما في قوله: {وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمَمٍ رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَى إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ} [القصص: ٥٩]، وقوله: {وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا هَذَا قَالُوا شَهِدْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَغَرَّتْهُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ} [الأنعام: ١٣٠].

وبين أن حال الناس مع تلاوة آيات الله تختلف باختلاف درجة إيمانهم، فوصف المؤمنين منهم بقوله: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ

هُمُ الْخَاسِرُونَ} [البقرة: ١٢١]، وقوله: {لَيْسُوا سَوَاءً مِمَّنْ أَهْلُ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ} [آل عمران: ١١٣]، ووصف حالهم مع تلاوة تلك الآيات بقوله: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ} [فاطر: ٢٩]، وقوله: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ} [الأنفال: ٢]، بينما الكافرون لا يتلون كتاب الله، وإذا تليت عليهم زادتهم كفراً، وإعراضاً عن الدين، وحراباً على الإسلام والمسلمين، كما وصفهم سبحانه بقوله: {وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمُنْكَرَ يَكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا} [الحج: ٧٢].

## يرجون تجارة لن تبور

وجعل الله -عز وجل- تلاوة كتابه من أعظم الأعمال التي تقرب إليه، وترتب عليها أعظم الأجر، كما قال عليه الصلاة والسلام: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها) [رواه الترمذي]، وجعل الاجتماع على قراءة كتاب الله وتدارسه من أفضل المجالس التي يحبها الله تعالى، كما قال عليه الصلاة والسلام: (ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده) [رواه مسلم].

وتلاوة التي يكتب الله بها الأجر لعباده هي التي يصاحبها العمل، كما قال سبحانه: {إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ} \* لِيُؤْفِقَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} [فاطر: ٢٩-٣٠].

فقله سبحانه: {الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ}، أي: يتبعونه في أوامره فيمتثلونها، وفي نواهيه فيتركونها، وفي أخباره فيصدقونها ويعتقدونها، ولا يُقدِّمون عليه ما خالفه من الأقوال، ويتلون أيضاً ألفاظه وحروفه تلاوة

صحيحة، ويدرسون معانيه فيفهمون مراد الله تعالى.

ثم خص من التلاوة بعد ما عم، الصلاة التي هي عماد الدين، ونور المسلمين، وميزان الإيمان، وعلامة صدق الإسلام، ثم النفقة في سبيل الله وعلى الأقارب والمساكين واليتامى وغيرهم، من الزكوات والكفارات والنذور والصدقات، {سِرًّا وَعَلَانِيَةً} في جميع الأوقات والأحوال.

{يَرْجُونَ} أي: بذلك، {تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ} أي: لن تكسد وتفسد، بل تجارة هي أجل التجارات وأعلاها وأفضلها، ألا وهي رضا ربهم، والفوز بجزيل ثوابه، والنجاة من سخطه وعقابه، وهذا فيه أنهم يخلصون أعمالهم، وأنهم لا يرجون بها من المقاصد السيئة والنيات الفاسدة شيئاً. وذكر أنه حصل لهم ما رجوه فقال: {لِيُؤْفِقَهُمْ أَجْرَهُمْ} أي: أجور أعمالهم كاملة غير منقوصة، {وَيَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ} زيادة على أجورهم، لأن دخولهم الجنة إنما هو برحمته وفضله، {إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} غفر لهم السيئات، وقيل منهم الحسنات، وشكرها لهم.

ومن الأدلة أيضاً على التلازم بين تلاوة الكتاب، والإيمان به، والعمل به، قوله تعالى في أهل الكتاب: {الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ} [البقرة: ١٢١]، قال ابن مسعود، رضي الله عنه: «والذي نفسي بيده، إن حق تلاوته، أن يحل حلاله ويحرم حرامه، ويقرأه كما أنزله الله، ولا يحرف الكلم عن مواضعه، ولا يتأول منه شيئاً على غير تأويله» [تفسير الطبري].

## هجر القرآن، كيف يكون؟

وفي مقابل العناية بكتاب الله قراءة وعلماً بمعانيه وعملاً به، يكون الهجران للقرآن، وهو أنواع، قال ابن القيم، رحمه الله: «هجر القرآن أنواع: أحدها هجر سماعه والإيمان به والإصغاء إليه، والثاني هجر العمل به والوقوف عند حلاله وحرامه وإن قرأه وآمن به، والثالث هجر تحكيمه والتحاكم إليه في أصول الدين وفروعه واعتقاده أنه لا يفيد اليقين وأن أدلته لفظية لا تحصل العلم، والرابع هجر تدبره وتفهمه

ومعرفة ما أراد المتكلم به منه، والخامس هجر الاستشفاء والتداوي به في جميع أمراض القلب وأدوائها فيطلب شفاء دائه من غيره ويهجر التداوي به، وكل هذا داخل في قوله: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا}، وإن كان بعض الهجر أهون من بعض» [الفوائد].

## يهدي به الله من اتبع رضوانه

وزيادة على الأجر العظيم الذي تفضل الله به على عباده الذين يتلون كتابه حق تلاوته، فإن كتاب الله كتاب هداية وإرشاد وإصلاح، يهتدي به المقبلون على الله، الذين بادروا إلى الإيمان والعمل الصالح أول ما عرفوا الحق، قال تعالى: {قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ \* يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}.

{قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ}، وهو القرآن، يستضاء به في ظلمات الجهالة وعمية الضلالة، {وَكِتَابٌ مُبِينٌ} لكل ما يحتاج الخلق إليه من أمور دينهم ودنياهم، من العلم بالله وأسمائه وصفاته وأفعاله، ومن العلم بأحكامه الشرعية وأحكامه الجزائية.

ثم ذكر من الذي يهتدي بهذا القرآن، وما هو السبب الذي يكون من العبد ليحصل ذلك، فقال: {يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ}، أي: يهدي به من اجتهد وحرص على بلوغ مرضاة الله، وصار قصده حسناً، يهديه الله سبل السلام التي تسلم صاحبها من العذاب، وتوصله إلى دار السلام، وهو العلم بالحق والعمل به، إجمالاً وتفصيلاً.

{وَيُخْرِجُهُمْ مِّنْ ظُلُمَاتٍ الْكُفْرِ وَالْبِدْعَةِ وَالْمَعْصِيَةِ، والجهل والغفلة، إلى نور الإيمان والسنة والطاعة والعلم، والذكر، وكل هذه الهداية بإذن الله، الذي ما شاء كان، وما لم يشأ لم يكن، {وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ}.

فهذه تلاوة كتاب الله كما أمر الله -عز وجل- المؤمنين، وهذه سنة أنبيائه المرسلين، فليحرص عليها من طمع في أعظم الأجور، وتجارة لن تبور، مع الكريم الغفور الشكور.



# قد أنعم الله عليّ

إذا سمع الموحد أن طائفة من إخوانه أصابها ابتلاء أو مستها محنة، أيقن أن النعمة الحقيقية هي في أن يُصاب معهم، أو يُقتل قبلهم.

ومن أقوال المنافقين القبيحة وأفعالهم، تحسّرهم بعد أن فاتهم ما من الله به على عباده المؤمنين من نصر وغنيمة، قال تعالى: {وَلَيْتَ أَصَابَكُمْ فَضْلُ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا} [النساء: ٧٣].

قال ابن كثير في تفسيره: «{وَلَيْتَ أَصَابَكُمْ فَضْلُ مِنَ اللَّهِ}، أي: نصر وظفر وغنيمة، {لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ}، أي: كأنه ليس من أهل دينكم، {يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا}، أي: بأن يُضرب لي بسهم معهم فأحصل عليه، وهو أكبر قصده وغاية مراده»، انتهى كلامه.

وبعد هذا، فمن كان يتحسّر على فوات غزوة فيها غنيمة وظفر، ويفرح أنه تخلف عن غزوة أُصيب فيها المسلمون، فليراجع إيمانه، وليتق ربّه، وليكثر من سؤال الله الهداية والثبات. هذا والحمد لله ربّ العالمين.

أيقن أن النعمة الحقيقية هي في أن يُصاب معهم، أو يُقتل قبلهم، فليس الهروب من الشهادة نعمة، بل النعمة في أن يقتحم العبد غمار المعارك، وأن يكون في الصفّ الأول، وأن لا يلفت وجهه حتى يُقتل، فهذه هي النعمة الحقيقية، وهذا هو المفهوم الصحيح الذي يجب أن يرسخ في نفس المؤمن، فيبقى باحثاً عن القتل أينما كان. عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (من خير معاش الناس لهم، رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله، يطير على متنه، كلما سمع هيلة، أو فزعة، طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانه) [رواه مسلم].

بن سلول -قبحه الله- يفعل، يتأخر عن الجهاد، ويتبط الناس عن الخروج فيه. وهذا قول ابن جريج وابن جرير؛ ولهذا قال تعالى إخباراً عن المنافق أنه يقول إذا تأخر عن الجهاد: {فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ}، أي: قتل وشهادة وغلب العدو لكم، لما لله في ذلك من الحكمة {قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا}، أي: إذ لم أحضر معهم وقعة القتال، يعد ذلك من نعم الله عليه، ولم يذر ما فاتته من الأجر في الصبر أو الشهادة إن قُتل»، انتهى كلامه.

فإذا علم الموحد هذا وسمع أن طائفة من إخوانه أصابها ابتلاء أو مستها محنة،

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، أما بعد... لم يكن قول {قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ} من أقوال المؤمنين الصادقين الشاكرين لله على أنعمه، بل كان قول المنافقين حينما تخلفوا عن الغزو، وابتعدوا عن مواطن الابتلاء والقتل والجراح، وهو قول يستسيغه من تخلف عن معركة خسر فيها المجاهدون جولة، أو انحازوا عن أرض، أو كثر فيهم القتل، وما مصدر ذلك إلا جهل بمعنى النعمة الحقيقية التي يجب على المؤمن شكرها.

قال ابن كثير -رحمه الله- في تفسير قوله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ لَمَنْ لَّيْبَطُنَّ فَإِنْ أَصَابَكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا} [النساء: ٧٢]: «قال مجاهد وغير واحد: نزلت في المنافقين، وقال مقاتل بن حيان: {لَّيْبَطُنَّ}، أي: ليتخلفن عن الجهاد. ويحتمل أن يكون المراد أنه يتباطأ هو في نفسه، ويبطئ غيره عن الجهاد، كما كان عبد الله بن أبي

مكتبة  
الهمة  
الدولة الإسلامية  
صفر ١٤٣٧ هـ

# رباط

يوم و ليلة

## خير من صيام شهر وقيامه

رواه مسلم

قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم





# البركة

## للبركة في العمل

### أحرص على عمل يبقى لك أجره

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ). [رواه مسلم]

### ضاعف عملك في الأزمنة المباركة

(شهر رمضان، والعشر من ذي الحجة... إلخ). قال الله، سبحانه وتعالى: {لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ} [القدر: 3]، أي العمل فيها خير من العمل في ألف شهر.

### أحرص على الأعمال العظيمة

(الجهاد، والرباط، والذكر... إلخ). عن سلمان الفارسي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (رِبَاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ خَيْرٌ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ وَقِيَامِهِ). [رواه مسلم]

## أكثر من الصدقة

عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَا مِنْ يَوْمٍ يَصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلَّا مَلَكَانِ يَنْزِلَانِ فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مَنَّكَ خَلْفًا؛ وَيَقُولُ الْآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مَمْسَكَ تَلَفًا). [رواه البخاري والمسلم]

## أكثر من الاستغفار

قال تعالى: {فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا \* يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا \* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَبْنِيَنَّ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا}. [نوح: 10-12]

## للبركة في الرزق

### صِلْ رَحِمَكَ

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (مَنْ سَرَهُ أَنْ يَبْسُطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ أَوْ يَنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ). [رواه البخاري ومسلم]

قال النووي: "(ينسأ) أي يُؤخّر، والـ (أثر) الأجل لأنه تابع للحياة في أثرها، وبسط الرزق توسيعه وكثرته، وأما التأخير في الأجل فبالبركة في عمره، والتوفيق للطاعات، وعمارة أوقاته بما ينفعه في الآخرة، وصيانتها عن الضياع في غير ذلك".